

فاعلية استخدام فنون الأداء لتنمية بعض مهارات الحقوق الإتصالية وأثره على تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة فى ضوء التحول الرقمى

إعداد

د/ عطيات محمد سعد جعفر

المدرس بقسم رياض الأطفال، كلية الدراسات
الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة ، مصر.

د/ ولاء عبد التواب جبر عبد المجيد

المدرس بقسم رياض الأطفال، كلية الدراسات
الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة ، مصر.

فاعلية استخدام فنون الأداء لتنمية بعض مهارات الحقوق الإتصالية وأثره على تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء التحول الرقمي

ولاء عبد التواب جبر عبد المجيد ، عطيات محمد سعد جعفر.
مدرس بقسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة،
مصر.

البريد الإلكتروني: drwelderwy@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية البرنامج القائم على استخدام فنون الأداء لتنمية بعض مهارات الحقوق الإتصالية وأثره على تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء التحول الرقمي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال مقسمين إلى مجموعتين (٣٠) طفلاً وطفلة كمجموعة تجريبية، و(٣٠) طفلاً وطفلة كمجموعة ضابطة. وإستخدم البحث المنهج التجريبي بإستخدام المجموعتين وإستخدام القياس القبلى والبعدى والتتبعى لأدوات البحث وذلك للتعرف على فاعلية المتغير المستقل (فنون الأداء) على المتغيرين التابعين (مهارات الحقوق الاتصالية- الهوية الوطنية)، حيث إشتملت أدوات البحث على إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس ذكاء الأطفال (إعداد/ جون رافن) وتقنين (عماد أحمد حسن: ٢٠١٦)، ومقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لأطفال الروضة (إعداد الباحثان)، وبطاقة ملاحظة أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة (إعداد الباحثان) والبرنامج القائم على فنون الأداء (إعداد الباحثان)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياسات القبلى والبعدية على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية وبطاقة الملاحظة لصالح أطفال المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية استخدام فنون الأداء لتنمية بعض مهارات الحقوق الإتصالية وأثره على تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: فنون الأداء - الحقوق الإتصالية - الهوية الوطنية - التحول الرقمي.



The Effectiveness of Using Performing Arts to Develop some Communication Rights Skills and its impact on Enhancing National identity in Kindergarten Children in Light of Digital Transformation

Walaa Abdel-Tawab Gaber Abdel-Meguid, Atyat Mohamed Saad Jaafar.

Kindergarten , College of Human Studies, Al- AzharUniversity ,Cairo, Egypt

Email: drwelderwy@gmail.com

ABSTRACT

The aim of the current research is to identify the effectiveness of the program based on using performing Arts to Develop some Communication Rights Skills and its impact on Enhancing National identity in Kindergarten Children in Light of Digital Transformation

The research sample consisted of (60) boys and girls children of the second level of kindergarten, They were divided into two groups, one of them is control group Consisting of (30) boys and girls children, and the other is girl experimental boy group consisting of (30) boys and girls children, The research used the experimental method with the experimental and control groups and the application of pre-post and follow-up test, in order to identify the effectiveness of the independent variable (performing Arts) on the two dependent variables (Communication Rights Skills - National identity), The researcher used the following tools: the successive matrices test"John Raven Cognition Imad Ahmed Hassan (2016) to measure the intelligence of the kindergarten child. Illustrated Communication Rights Skills for kindergarten children scale (prepared by the researchers), a note card for the dimensions of National identity for the kindergarten child (prepared by the researchers) and the program based on performing Arts (prepared by the researchers), and the results of the research resulted in the presence of statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group and the children of the control group in the tribal and remote measurements on Communication Rights Skills and observation card for the benefit of the children of the experimental group; Which indicates the effectiveness of the program based on program based on using performing Arts to Develop some Communication Rights Skills and its impact on Enhancing National identity in Kindergarten Children in Light of Digital Transformation.

Keywords: Performing Arts- Communication Rights Skills- National identity - Digital Transformation.

مقدمة:

تحتل الطفولة في عالمنا المعاصر مكانة متميزة ومرموقة من قبل الحكومات والدول على كافة المستويات الوطنية والإقليمي والعالمي ، وذلك إنطلاقاً من أن مرحلة الطفولة تعتبر من أهم وأخطر المراحل العمرية في حياة الإنسان، فهي تعتبر حجر الأساس لبناء شخصية الفرد، وهي المرحلة التي يكتسب فيها الطفل القيم والمهارات والمعارف الأساسية التي تشكل وعيه وإدراكه وتمكنه من التعامل مع التحديات في المستقبل، ويُعد أيضاً الاهتمام بمرحلة الطفولة من المعايير المهمة التي يُقاس بها تقدم المجتمع وتحضره بين غيره من المجتمعات وذلك لأن الاهتمام بالطفولة في أي أمة يعتبر اهتماماً بالمشروع ذاته ، كما أولت المنظمات العالمية مثل الأمم المتحدة واليونسف اهتماماً خاصاً بهذه المرحلة وذلك إدراكاً منها لأهميتها في بناء أجيال قادرة على مواجهة التحديات وبناء مجتمع متماسك ومتقدم. كما أعدت الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والطفل واتجهت إلى تحقيق هذه الحقوق في جميع بلدان العالم ، وتتضمن اتفاقية حقوق الطفل حق الطفل في الحياة والصحة والنماء وحقه في تنمية قدراته ومهاراته المختلفة وحقه في الحصول على مستوى معيشي ملائم ، وأيضاً حقه في الاتصال .

وتُعد الحقوق الاتصالية من أبرز الحقوق الإنسانية التي تمثل جوهر التواصل الفعال بين الأفراد والمجتمعات ، كما تعكس قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وأرائه والوصول إلى المعلومات وأيضاً المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم المستقبلية سواء الشخصية أو العامة ، وأصبحت الحقوق الاتصالية في عصر التكنولوجيا الرقمية والعولمة أكثر أهمية من أي وقت مضى حيث أنها تمثل أساساً لتعزيز حرية التعبير وتحقيق العدالة الاجتماعية، كما أنها تهدف إلى تمكين الأطفال وحماية حقوقهم في عالم رقمي مما يتيح لهم التعبير عن آرائهم وأفكارهم والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم المستقبلية مع ضمان الخصوصية والسرية في تلقي المعلومات.

فالحقوق الاتصالية تُعد ركيزة أساسية لبناء مجتمع متماسك يتمتع فيه جميع الأفراد بفرص متساوية للتعبير والمشاركة ، وبالتالي فإن احترام الحقوق الاتصالية لا يقتصر على كونه التزاماً قانونياً وفق الاتفاقيات الدولية فقط بل هو استثمار في بناء مستقبل قائم على الحوار والتفاهم .

وقد أشارت منظمة اليونسكو إلى أن الحقوق الاتصالية تعتبر جزءاً أساسياً من حقوق الإنسان وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة والسلام العالمي من خلال دعم الحوار المجتمعي والتفاهم الثقافي المتبادل ، فهي تعتبر عملية اجتماعية ضرورية وأساسية للتعبير الفردي والاجتماعي حيث تضمن للفرد حرية التعبير عن آرائه وأفكاره فهي ركيزة أساسية لبناء مجتمعات حرة وديمقراطية تتيح للأفراد فرص التعبير والمشاركة بشكل فعال ، كما يرتبط حق الاتصال بالطبيعة الإنسانية ، فالإتصال هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات والمشاعر بين الأفراد من خلال التخاطب أو الكتابة أو الحديث أو لغة الجسد بحيث يخلق تصور مشترك بين الأفراد ويحدث تغيير في السلوك ويسهل أيضاً الحصول على المعارف والمعلومات المختلفة (Barbara: 2014).

فالحق في الاتصال يتضمن ضرورة الحرية في الحصول على المعلومات وحرية تداولها والاستفادة منها واعتبار ذلك حقاً لكل فرد في المجتمع وحق الفرد في حرية التعبير وفي حماية خصوصيته وحقه في الانتفاع بموارد المعلومات (تريان ، ٢٠١١: ١٦٠٩).

كما تعتبر الحقوق الاتصالية أداة حيوية في تشكيل الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة حيث أنها توفر إطاراً آمناً وفعالاً لتعزيز انتمائهم المجتمعي فمن خلال تمكين طفل الروضة من ممارسة

حقوقه الاتصالية فإننا نُساهم في بناء جيل معتز بهويته قادر على التعبير والمشاركة والانخراط الإيجابي في مجتمعه .

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على ضرورة الاهتمام بالحقوق الاتصالية لطفل الروضة ومنها دراسة (عبد الرزاق ، ٢٠٢٤) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة ، ودراسة (Donna waters, 2022) التي طالبت بتنفيذ ما ورد في المادة ١٢ من اتفاقية الأمم المتحدة والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بحقوق الطفل للتواصل مع الآخرين ، ودراسة (Robin shura, ٢٠٢٢) والتي اهتمت بالتأثير الرئيسى والإيجابي في تعزيز حقوق الأطفال ودور المؤسسات التعليمية للهوض بتلك الحقوق، ودراسة (عبد الغنى ، ٢٠٢١) والتي أكدت على دور البرلمان المدرسى في دعم حقوق الطفل الاتصالية ودراسة (Mayumi, 2019) والتي أشارت إلى حقوق الأطفال في المشاركة المجتمعية داخل المجتمعات المحيطة بهم ، وتوصلت دراسة (أبو شريف، ٢٠١٧) إلى دور الاعلام في حماية الحق الاتصالي لطفل الروضة في الدول النامية ، ودراسة (أحمد، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على دور مجالات الأطفال الفلسطينية في تدعيم الحقوق الاتصالية للطفل ودراسة (محمد، ٢٠١٢) والتي توصلت إلى فعالية بعض الأشكال الاعلامية والأدبية المستخدمة في الدراسة في زيادة معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية وكذلك فاعلية الأشكال الإعلامية والأدبية المستخدمة في الدراسة في نمو سلوكيات المجموعة التجريبية عند ممارستهم لسلوكيات الحقوق الاتصالية ، كما توصلت دراسة (إسماعيل، ٢٠٠٢) إلى ضرورة الاهتمام بالحقوق الاتصالية لطفل الروضة كأحد حقوقه الهامة التي يجب الحث على ممارستها وتنمية سلوكيات المشاركة لدى الأطفال في الاعلام وحققهم أيضا في الحصول على المعلومات والانتفاع بمواد الاتصال .

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية وضرورة تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة ، فهي توفر لهم فرصة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم بثقة واحترام وتساعدهم على كيفية التعامل مع الآخرين واحترام آرائهم وتساهم في تكوين شخصية متوازنة قادرة على التواصل بفعالية والتعامل بذكاء مع المجتمع ، وخير تعلم لها يكون في صورة مواقف مثيرة ومشوقة فيدرك الأطفال من خلالها قيمة وأهمية الحقوق الاتصالية ، ولما كان لفنون الأداء من أهمية بالنسبة لطفل الروضة فهي تعتبر ركيزة أساسية في تنمية قدراته وتقدم له فرصا لا تقدر بثمن للتعبير عن ذاته وتطوير مهاراته المختلفة بطريقة ممتعة كما أنها تعتبر نافذة رائعة لاكتشاف ذاته والعالم من حوله ، وبهذا يكون لفنون الأداء دور مهم في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة

وتُعد أنشطة الفنون الأدائية مدخل تعليمي هام داخل الروضات وذلك نظراً لجاذبية أنشطتها بالنسبة للأطفال ، حيث أنها تشجعهم على التعلم الذاتي والتعاوني والقدرة على حل المشكلات كما يمكن أيضاً من خلالها الربط بين اللعب وكل مجال من مجالات التعلم (الباز ، ٢٠١٧: ٢٥) فالفنون الأدائية تعتبر من الفنون المحببة لنفوس الأطفال لما تشتمل عليه من أنشطة متنوعة يمارسها الطفل كما أنها تعبر عن أحاسيسه ومشاعره وتوجهه للسلوكيات والقيم الإيجابية بشكل بسيط ومحبيب للطفل ، ففنون الأداء تعتبر عصب وأساس في تعليم الأطفال وذلك لما تشتمل عليه من أنشطة تعتمد على الأداء (كالأنشطة القصصية ، والأنشطة الفنية ، والأنشطة الحركية والدرامية ، والأنشطة الموسيقية ، كما أنها تساعد الطفل على اكتساب المعارف والمهارات التي تساعد على إدراك المعاني والمفاهيم بشكل مبسط (كامل، ٢٠١٨: ٣٨٨).

وقد أكدت العديد من الأديبات والدراسات السابقة على أهمية فنون الأداء ودورها وفعاليتها في تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لطفل الروضة ، حيث أنها تلعب دوراً حيوياً في تنمية شخصية الطفل فهي تعتبر بمثابة نافذة يطل منها الطفل على عالم الإبداع ويتعلم من خلالها مهارات لا تقدر بثمن كما توفر لهم منصة للتعبير عن أنفسهم بحرية وتنمية خيالهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ومن هذه الدراسات دراسة (أحمد، ٢٠٢٤) ودراسة (على، ٢٠٢٣) ودراسة (طه، ٢٠٢٢) ودراسة (تعليب ، ٢٠٢٢) ودراسة (فرج ، عبد الوهاب ، ٢٠٢١)، وتوصلت نتائج دراسة (شحاته ، ٢٠١٥) إلى أن فنون الأداء تعتبر أحد أهم عوامل الجذب بالنسبة للطفل كما أنها قادرة على إثارة الإبداع وتنمية العديد من المهارات لدى طفل الروضة بأسلوب ممتع وجذاب يتناسب مع طبيعة خصائص المرحلة العمرية للطفل ، كما تعتبر محرك إيجابي في تواصل الطفل مع العالم الخارجى فهي دائماً تسعى لمساعدة الأطفال على إدراك الأساليب المتنوعة التي تساعد في التعبير عن انفعالاتهم وأفكارهم التي لا يستطيع الكثير منهم التعبير عنها من خلال الكلمات ،

وهذا يبرز أهمية فنون الأداء في تعليم الأطفال وذلك لما تتسم به من أنشطة متنوعة محببة وجذابة للطفل مما جعل الباحثان تقوم بإعداد برنامج باستخدام فنون الأداء لتنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة حيث أنها تساهم بشكل كبير في تقديم وتوفير مواقف تعليمية تفاعلية تفوق في جدواها وكفاءتها الطرق والوسائل التقليدية التي سيطرت على العملية التعليمية لفترات طويلة والحصول على فرص تعليمية تتناسب مع قدراتهم بحيث تحقق لهم تنمية تلك المهارات والاستمتاع بعملية التعلم ، حيث أنها تعتمد على التفاعل والتعبير الإبداعي كما أنها تخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل بصورة ممتعة وشيقة وتعمل على تقديم بيئة تعليمية غنية بالأنشطة التعليمية المتنوعة.

مشكلة البحث :

في ظل التطورات التكنولوجية السريعة والتحول الرقمي الذي يشهده العالم الآن أصبحت مهارات الحقوق الاتصالية والتي تشتمل على الحق في التعبير عن الرأي والحق في الحصول على المعلومات والمشاركة في المجتمع الرقمي بشكل آمن وفعال من المهارات الأساسية التي يجب تنميتها لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ومع تزايد الاعتماد على الأدوات الرقمية في التعليم والترفيه تبرز الحاجة إلى معرفة أساليب جديدة ومبتكرة وفعالة لتنمية هذه المهارات وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر مرحلة تأسيسية مهمة في بناء شخصية الطفل وقيمه ، وقد بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثان العملية أثناء الإشراف على طالبات قسم رياض الأطفال في مقرر التدريب الميداني بروضات المدارس والمعاهد الأزهرية ، حيث لاحظت الباحثتان أن مهارات الحقوق الاتصالية التي تشمل الحق في حرية التعبير عن الرأي والحق في الاستماع والتحدث والحق في الحصول على المعلومات والحق في المشاركة المجتمعية لا يتم تنميتها لدى طفل الروضة فضلاً عن عدم وعي ومعرفة الطفل لهذه الحقوق ، لذا فتعليم الأطفال حقوقهم في التواصل وطرق ممارستها بوسائل محببة تتناسب مع خصائصهم سيكون لها تأثيراً كبيراً على حياتهم لاحقاً، كما لاحظت أيضاً أن هناك نقص في البرامج التعليمية المخصصة لتنمية هذه المهارات لدى أطفال الروضة وذلك بسبب عدم تضمين مهارات الحقوق الاتصالية في المناهج التي تقدم لهم بالروضات إضافة إلى قلة خبرة المعلمين بحقوق الأطفال الاتصالية وكيفية تنميتها .

كما أن موضوع البحث لم يحظ بالقدر المناسب من الاهتمام في الثقافة العربية وبالرغم من وجود عدد قليل من الدراسات والبحوث السابقة في مجال الحقوق الاتصالية لطفل الروضة (في حدود

إطلاع الباحثان)، إلا أنها لم تتناول فاعلية برنامج قائم على استخدام فنون الأداء في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة .

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في معرفة طفل الروضة بحقوقه الاتصالية في ضوء تطورات العصر الحالي معرفياً وتكنولوجياً خاصة وأن الأطفال هم مستقبل الأمم وعماد نهضتها ، مما دعا الباحثان إلى القيام بعمل برنامج باستخدام فنون الأداء وذلك بهدف تنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة ، فالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يميلون إلى أنشطة الفنون الأدائية حيث يستطيع الأطفال تفريغ طاقاتهم الحيوية والتعبير عن ذاتهم من خلال ممارسة أنشطة الفنون الأدائية فهي تعتبر أقرب إلى وجدان الأطفال ومشاعرهم ، كما أنها تعمل على إضفاء جو من البهجة والسعادة على حياتهم ، حيث لا يقتصر دور أنشطة الفنون الأدائية على شغل أوقات الفراغ فحسب بل يمكن الاستفادة من مختلف أنشطة الفنون الأدائية في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة .

ومن هنا جاءت مشكلة البحث في محاولة لتسليط الضوء على أهمية أنشطة الفنون الأدائية ودورها الحيوي في تنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة ومعرفة أثرها على تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة .

ومن خلال ما تم عرضه يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

- ما فاعلية برنامج قائم على استخدام فنون الأداء لتنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية وأثره على تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

- ١- ما مهارات الحقوق الاتصالية المناسب تنميتها لطفل الروضة ؟
- ٢- ما أبعاد الهوية الوطنية المناسبة لطفل الروضة ؟
- ٣- ما مكونات البرنامج القائم على استخدام فنون الأداء لتنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة؟
- ٤- ما مدى استمرارية فاعلية البرنامج القائم على استخدام فنون الأداء لتنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية وأثره على تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء التحول الرقمي؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :

- ١- تنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة .
- ٢- إعداد قائمة بمهارات الحقوق الاتصالية المناسبة لطفل الروضة .
- ٣- إعداد مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة .
- ٤- إعداد برنامج فنون الأداء لتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة .
- ٥- التحقق من فاعلية برنامج فنون الأداء في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية وأثره على تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء التحول الرقمي ومدى استمراريته .

أهمية البحث

تُكمن أهمية الموضوع في تنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة، ولا شك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة من الناحية النظرية والناحية التطبيقية .

أولاً- الأهمية النظرية :

- ١- تقديم رؤية جديدة حول توظيف الفنون الأدائية كأداة تربوية لتنمية مهارات الحقوق الاتصالية وتعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة مع مراعاة متطلبات العصر الرقمي .
- ٢- يُقدم البحث تراثاً نظرياً يوضح متغيرات البحث (الفنون الأدائية - مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة - الهوية الوطنية) وأهميتها لطفل الروضة.
- ٣- توفير بيئة تربوية تعليمية بإتباع الأساليب والاستراتيجيات الحديثة كفنون الأداء لتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة.
- ٤- توعية التربويين والمهتمين بالطفل إلى ضرورة الاهتمام بتنمية الحقوق الاتصالية لطفل الروضة من خلال استخدام فنون الأداء كأساليب ممتعة للتعليم في مرحلة رياض الأطفال.
- ٥- مساعدة الدارسين والباحثين في مجال تربية الطفل في التعرف على أهمية فنون الأداء كأحد المداخل التربوية الفعالة وكيفية تطبيقها في مرحلة رياض الأطفال .

ثانياً: الأهمية التطبيقية (العملية):

- ١- تقديم برنامج يساعد أطفال الروضة على تنمية بعض مهارات الحقوق الإتصالية من خلال استخدام فنون الأداء .
- ٢- تقديم أدوات تقويم لقياس المتغيرين التابعين للبحث (مهارات الحقوق الاتصالية - بطاقة الهوية الوطنية) يمكن تطبيقهم لأطفال ما قبل المدرسة
- ٣- تقديم برنامج لتنمية الحقوق الاتصالية لطفل الروضة باستخدام فنون الأداء يمكن تطبيقه في أي روضة .
- ٤- توجيه مخططي تطوير مناهج مرحلة الطفولة المبكرة إلى إضافة أنشطة تساعد على تنمية الحقوق الإتصالية لطفل الروضة ، واستخدام فنون الاداء في عملية التعليم والتعلم برياض الأطفال .
- ٥- زيادة تفعيل استخدام الفنون الأدائية والتي تشيع جو من البهجة والفرح والتشويق وتجعل عملية تعليم طفل الروضة ممتعة .
- ٦- تقديم بعض التوصيات للمعلمين والقائمين على وضع المناهج التعليمية عن كيفية دمج الفنون الأدائية في العملية التعليمية وذلك لتحقيق أهداف تنمية شاملة .

محددات البحث : تتمثل محددات البحث الحالي على النحو التالي :

- ١- المحددات الموضوعية : اقتصر هذا البحث على المتغيرات التالية: (الفنون الأدائية - بعض مهارات الحقوق الاتصالية وأثرها على تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة) .
- ٢- المحددات البشرية : تم تطبيق أدوات البحث على عينة تكونت من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.
- ٣- المحددات المكانية : تم تطبيق البحث بمعهد الأشراف النموذجي بمحافظة الجيزة.

- ٤- المحددات الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث على أطفال الروضة في العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م، وتم تطبيق القياس التبعي بعد مرور شهر تقريباً من إنتهاء البرنامج .
- ٥- المحددات المنهجية: تمثلت في المنهج المستخدم في البحث الحالي وهو المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

مصطلحات البحث: تتحدد مصطلحات البحث على النحو التالي :

فنون الأداء : Performance Art

تُعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها : مجموعة من الأنشطة الفنية الأدائية (الأنشطة القصصية – الأنشطة الموسيقية – الأنشطة المسرحية – الأنشطة الحركية – الأنشطة الفنية) الممتعة والمبهجة والتي تعتمد على ممارسة الطفل بذاته وأدائه الفعلي لتلك الأنشطة والذي يعبر عن تفاعله وإندماجه مع هذه الأنشطة وذلك بهدف تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لديه.

الحقوق الاتصالية: Communication Rights

تُعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها : مجموعة من الحقوق التي تُمكن طفل الروضة من ممارسة بعض مهارات الحقوق الاتصالية وهي (القدرة التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته بحرية، والحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام وفهمهم، والحق في المشاركة المجتمعية ، والحق في تلقي المعلومات والوصول إليها ويقاس ذلك بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور .

الهوية الوطنية : National identity

تُعرفها الباحثتان إجرائياً بأنه : "مجموعة من القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تُبنى لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لتعزيز انتمائه لوطنه والاعتزاز بهويته الثقافية والتاريخية والاجتماعية ويقاس ذلك بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة .

الإطار الفلسفي والنظري للبحث.

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على فاعلية البرنامج القائم على استخدام فنون الأداء لتنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية وأثره على تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء التحول الرقمي ، لذا فقد تناول الإطار النظري المحاور التالية :

المحور الأول : فنون الأداء :

تُعد فنون الأداء من أكثر الفنون المحببة للطفل لما تشتمل عليه من أنشطة قصصية ومسرحية ودرامية وفنية وحركية يمارسها الطفل ، حيث تعتبر وسيلة للتعبير عن مشاعره وأحاسيسه في جو من المتعة والسعادة ، كما أنها وسيلة فعالة لتشجيع الطفل على التفاعل والتواصل مع الآخرين من خلال التعبير الحركي والسرد.

[١] تعريف فنون الأداء:

تُعرف فنون الأداء بأنها مجموعة من الأشكال الفنية الأدائية التي تعتمد على ممارسة الطفل بذاته للأنشطة وكذلك الأداء الفعلي للطفل والذي يعبر عن قدراته وتمثل الأنشطة القصصية والموسيقية والحركية والفنية والمسرحية والدرامية (كامل ، ٢٠١٨).

وتُعرف أيضاً بأنها مجموعة من الأنشطة التي يقوم الطفل بممارستها تحت إشراف وتوجيه القائمين على التربية، وتعبّر عما بداخله من أحاسيس ومشاعر، وتكسبه العديد من القيم والمهارات والمعارف، والتي تتمثل في الأنشطة الفنية، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة القصصية، الأنشطة الحركية، الأنشطة المسرحية" (الصغير، ٢٠١٦: ٣٢).

كما تُعرف أيضاً بأنها "تلك الأشكال الفنية الادائية التي تعتمد على القدرات والإمكانات الإنسانية للمؤدى من لغة الجسد وتعبيرات الوجه والصوت كوسائل للتعبير (حسين، ٢٠١٢).

وبناءً على ما سبق تعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها : مجموعة من الأنشطة الفنية الأدائية (الأنشطة القصصية – الأنشطة الموسيقية – الأنشطة المسرحية – الأنشطة الحركية – الأنشطة الفنية) الممتعة والمبهجة والتي تعتمد على ممارسة الطفل بذاته وأدائه الفعلي لتلك الأنشطة والذي يعبر عن تفاعله وإندماجه مع هذه الأنشطة وذلك بهدف تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لديه.

[٢] أهمية فنون الأداء :

تُعد فنون الأداء من جوانب النمو الإنساني والذي يطبع النفس بطابع السعادة والإنسجام خلال معرفة وممارسة الفن الذي يعبر عن المشاعر والأحاسيس ، فهو تدريب ونشاط تعليمي يهدف لتنمية القدرة على الإستمتاع بالعمل الفني بإدراك وفهم وتركيز والتفاعل معه وعقلياً حسياً ولغوياً ووجدانياً وحركياً واجتماعياً ونفسياً. فالفن هو الصورة الحية لثقافات الشعوب وتقاليدها وعقائدها وأنظمتها الاجتماعية، وله دور فعال في تربية النشء تربية متزنة ليصبح ذا شخصية متكاملة ، (إبراهيم ، ٢٠١٦: ١١).

وتلعب أنشطة فنون الأداء دوراً أساسياً في تهذيب النفس الإنسانية ، وتنمية الإحساس بالجمال ورفع مستوى تذوقه ، فالفنون تضيف مزيد من المتعة والبهجة على الحياة ، فالفن يخدم أهدافاً وأغراضاً متعددة بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة ، ومنها تنمية مهارات الطفل المختلفة الاجتماعية والحركية والعقلية واللغوية (البكاتوشى ، ٢٠١٣ ، ٢١).

وتعتبر الفنون الأدائية منفذاً إبداعياً للأطفال وتدخلهم إلى عالم الخيال وذلك من خلال ممارسة أنشطة الموسيقى والمسرح والقصص ، كما أن ممارسة الفنون الأدائية في سن مبكر يعطى إنطباعات إيجابية محبة للأطفال تساعد في تنمية مهاراتهم التعليمية والاجتماعية والحياتية المختلفة .

إضافة إلى ذلك فإن فنون الأداء تعتبر من الأنشطة الذاتية التلقائية الحرة التي تعتبر مدخلا تربوياً لتعليمهم وتوجيه استعداداتهم وخيالهم وميولهم الفنية ، وأيضاً الإرتقاء بقدراتهم الإبداعية ، فنون الأداء هي فنون نابعة من رغبتهم في التعبير عن أنفسهم ونقل مشاعرهم وأفكارهم للآخرين وذلك يرجع إلى كثرة هذه الفنون وتنوع أشكالها ، فالأطفال يتعاملون من خلال هذه الفنون مع عناصر وخامات وأدوات مختلفة ومجالات متعددة فيندرج تحت بعضها إطار الفنون البصرية

مثل النحت والتشكيل المجسم والأشغال الفنية واليدوية والرسم ، ويندرج البعض الآخر تحت الفنون اللفظية مثل القصة في تقديم العديد من المفاهيم والمهارات والقيم لطفل الروضة من خلال مضامينها المختلفة (على ، ٢٠٢٣: ٣٦٥).

كما تُكمن أهمية فنون الأداء فيما يلي :

- ١- تُعد من الأنشطة الذاتية التلقائية الحرة .
- ٢- تعمل على توجيه استعداداتهم وميولهم الفنية وخيالهم ، وأيضاً تعمل على الإرتقاء بقدراتهم الإبداعية .
- ٣- تساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم حول الواقع الى يعيشون فيه .
- ٤- تعد فنون الأداء فنون نابغة من رغبة الطفل في التعبير عن مشاعره ونقل أفكاره للآخرين.
- ٥- تعتبر وسيط نمائى يساعد على نمو قدرات الطفل ومهاراته (الحركية – العقلية – النفسية – الاجتماعية)
- ٦- تعد فنون الأداء وسائل علاجية تساعد على اكتشاف وعلاج الاضطرابات النفسية والسلوكيات التى يعانى منها بعض الأطفال .
- ٧- تعتبر فنون الأداء مدخلا تربوياً أساسياً لتعليم الطفل وتعديل سلوكه

(Holder , Karen et al,2012:102)

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلا من (فراج ، الصاوى ، ٢٠١٤) ودراسة (كامل ٢٠١٨) ودراسة (الشهاوى ، ٢٠٢٠) ودراسة (محمود، ٢٠٢٣) ودراسة (حمدي ، ٢٠٢٤) حيث أكدوا جميعاً على أهمية فنون الاداء فى اكتساب طفل ما قبل المدرسة العديد من المفاهيم والمعلومات والمهارات وأيضاً اكتساب العديد من السلوكيات واشباع احتياجات الاطفال الاجتماعية والاخلاقية والمعرفية والصحية إلى جانب الدور الكبير الذى تلعبه فنون الأداء فى تعديل سلوك الأطفال من خلال الأنشطة المحببة للأطفال سواء كان (الأنشطة الفنية – الأنشطة الدرامية – الأنشطة الغنائية – الأنشطة القصصية)

كما توصلت دراسة (Armistead & Brown,Benedett, 2010) إلى أن الفنون الأدائية يمكن أن تكون المفتاح لتعزيز مهارات القرن الحادى والعشرين فى التفكير الإبداعى وحل المشكلات، حيث أنها تقوم بتوفير قنوات متنوعة لاكتساب مهارات الاستعداد للمدرسة، كما تعمل على توفير فرصاً تعليمية مهمة للأطفال وتدعم التفكير الإبداعى والتعبير الإبداعى لدى الأطفال، وأوصت هذه الدراسة بضرورة أن يعيد المعلمون وصانعو السياسات النظر فى كيفية تأثير تعليم الفنون والتعلم المتكامل للفنون على الممارسات والسياسات التعليمية .

ومما سبق يتضح أن فنون الأداء تلعب دوراً حيوياً فى مرحلة رياض الأطفال ، فهى ليست وسيلة ترفيهية لطفل الروضة، بل هى ركيزة أساسية لتطوير شخصيته ومهاراته ، كما تعتبر فنون الأداء أداة قوية لتنمية الطفل تنمية شاملة حيث يكتسب الطفل من خلال المشاركة فى هذه الأنشطة مهارات وخبرات لا تقدر بثمن تساعد على النمو والتطور فى جميع جوانب حياته .

[٣] أشكال ومجالات فنون الأداء: تتعدد أشكال فنون الأداء في العديد من الأنشطة المحببة للأطفال والتي يمكن عرضها على النحو التالي :

١- الأنشطة القصصية :

تُعد الأنشطة القصصية من الأنشطة الترفيهية والتعليمية المهمة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، فهي من أحب الأنواع الأدبية التي يقبل عليها الطفل بإعجاب وشغف، كما تُعد من الأنشطة المحببة للأطفال والقريبة إلى نفوسهم، فالطفل يلذ الاستماع إليها ويتشوق أن يقرأها أو يشاهد حوادثها تمثل أمامه، وذلك لأن فيها حركة حية تثير انتباهه، وتجدد نشاطه واحتياجاته إلى الثقافة والمعرفة (حلاوة، ٢٠١٥: ٧٥).

فالقصة تُعد وسيلة من وسائل التهذيب النفسي والاجتماعي والخلقي للطفل، لذلك تستخدم القصة في العملية التعليمية والتربوية وذلك لأثرها الكبير في تكوين شخصية الطفل بما فيها من خيال وأسلوب وتربية ووجدان، وقد استخدم المربون القصة في توجيه الأطفال وتهذيب أخلاقهم وتعليمهم أمور دينهم ودنياهم وإكسابهم المعارف والخبرات الحياتية .

وقد أكدت العديد من الدراسات على أن للقصة أهداف علمية وتعليمية وتربوية داخل رياض الأطفال فتؤكد، (فراج، ٢٠٢٣) التي أكدت على دور القصة في تنمية القيم السياسية لدى طفل الحضانه، كما أكدت دراسة دراسة (الشهاوى، ٢٠٢٠) على دور القصة في تنمية التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وتؤكد ودراسة (أبو الحمد ٢٠١٩) على دور القصة في تنمية عادات العقل المنتجة لطفل الروضة كما أكدت دراسة (Kim,s,2016) ودراسة (Lehr,2015) على أن القصة تعمل على تنمية النمو الاجتماعي واللغوي والعقلي لطفل الروضة كما تساعده على التغلب على بعض المشكلات البيئية التي تحيط به.

ومما سبق يتضح أن القصة تعتبر أداة فعالة في تربية الأطفال وتعليمهم، فهي ليست مجرد وسيلة ترفيهية بل إنها تُعد من أهم الوسائل التربوية التي تساعد على تطوير جوانب متعددة من شخصية الأطفال وتعزيز مهاراتهم الفكرية والاجتماعية والأخلاقية، وتُعد أيضاً من أقوى وأقدم الوسائل التربوية التي تستخدم لتعليم الأطفال ونقل القيم والأفكار إليهم بطريقة ممتعة وفعالة كما تعتبر أداة تعليمية تساهم بشكل كبير في تنمية حقوقهم الاتصالية مثل التعبير عن آرائهم بحرية، والاستماع للآخرين كما تعزز القيم الاجتماعية وتساعد على فهم دورهم وحقوقهم داخل المجتمع، لذلك يجب على المعلمين وأولياء الأمور استخدام القصة كجزء أساسي في العملية التربوية وذلك لتنمية شخصية الطفل وبناء قدرته الاتصالية .

٢- الأنشطة المسرحية :

يعتبر مسرح الطفل من الوسائل التربوية المؤثرة في أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، وذلك لأنه يخاطب حواسهم المختلفة بطريقة مباشرة وسهلة، كما يقدم النموذج والمثل والقذوة الحسنة ويربطهم مع الآخرين من خلال التوحد مع شخصيات المسرحية، وينقل إليهم الأفكار والقيم بطريقة محببة وغير مباشرة، كما يعتبر من طرق التدريس المؤثرة في تعلم طفل الروضة ، حيث يمكن من خلاله مخاطبة عقل ووجدان الطفل، وتوصيل المعلومة له بسهولة ويسر وبطريقة مشوقة وجذابة وممتعة (محمد ، بسطويسى، ٢٠١٩: ٧٦).

كما يُعد من أهم الفنون المحببة للأطفال وله تأثيره الإيجابي على نفوسهم، كذلك يعتبر وسيلة تربوية يمكن للمعلمة أن تقول من خلاله للأطفال مالا يمكن قوله بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فالطفل يتعلم من المسرح ما لا يمكن أن يتعلمه من الأباء أو المعلمات (محمد، ٢٠١٨: ١٦٨).

فمسرح الطفل يعتبر واحد من أهم الوسائل التعليمية والتربوية التي تسهم في تنمية الطفل عقليا وفكريا ووجدانيا ونفسيا وعلميا ولغوياً وجسيمياً، فهو فن درامي تمثيلي موجه للأطفال يحمل مجموعة من القيم التربوية والأخلاقية والتعليمية كما يعتبر من أنسب الأشكال الفنية للتواصل مع الأطفال والتعبير عن عالمهم الخاص .

ويُعد المسرح الكنز الغير مرئي في مرحلة الطفولة المبكرة فيعتبر أفضل وسيلة يحبها الأطفال ويستجيبوا لها بكل جوارحهم لترسيخ القيم الاجتماعية والخلقية من أجل هذا يجب توظيفه في رياض الأطفال فهو يجمع بين المتعة الوجدانية واللعب ويساعد على تهذيب نفوس الأطفال، كما يعمل غرس القيم الأصيلة والأخلاق الحميدة في نفوسهم، ويساعدهم على تبصيرهم بمشكلات مجتمعهم وتدريبهم على مواجهتها، لذلك يجب دمجها في أنشطة مناهج رياض الأطفال (Luen, L.C., 2021:90).

ولأهمية المسرح في مرحلة رياض الأطفال فقد تناولته دراسات وأبحاث عديدة منها دراسة (السماحي ٢٠٢٣) التي هدفت إلى التعرف على مدى توظيف المسرح في تنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، كما توصلت إلى تقديم تصور مقترح لآليات تفعيل دور المسرح في تنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء التحديات المعاصرة، ودراسة (بخيت وآخرون، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى فاعلية استخدام المسرح لتنمية قيمة نبذ العنف لطفل الروضة كما أوصت بأهمية تفعيل المسرح في الأنشطة اليومية لأنه يُعد من الوسائل التربوية الهادفة والمؤثرة على حواس الطفل وتحريك مشاعره، وأكدت نتائج دراسة (العابدي ٢٠١٩) ودراسة (Saaticioglu:2021) إلى أن الأطفال تجد المسرح ممتع إلى حد كبير حيث يساعدهم على تطوير المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي، وأيضا التعبير عن أنفسهم بصورة أفضل ودراسة (عبد الحميد، زكي، ٢٠١٩) التي أثبتت فاعلية المسرح في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة، ودراسة (بخيت وآخرون، ٢٠٢٢) التي أثبتت أثر برنامج قائم على مسرح العرائس في تنمية وعي الطفل بنماذج من أعلام أدب الطفل في مصر، ودراسة (محمد ٢٠١٨) التي أثبتت فاعلية مسرح الطفل كمدخل لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة، ودراسة (أحمد، ٢٠١٧) التي هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي تربوي مركّز على مسرح العرائس لتنمية التواصل الاجتماعي لذوى صعوبات التعلم

ومما سبق يتضح أن المسرح يعتبر من من الفنون الأدائية المحببة للأطفال فهو يعزز مهاراتهم الاجتماعية وينمي خيالهم ويعزز ثقتهم بأنفسهم، كما يعتبر من أهم أدوات التواصل القادرة على نقل الأفكار والمفاهيم مما يجعله أداة فعالة لبناء جيل مبدع وواع .

٣- الأنشطة الفنية

تعتبر الأنشطة الفنية من الوسائل التعليمية الممتعة والمحفزة التي تلعب دوراً حيوياً في تنمية شخصية طفل الروضة كما أنها تساهم في تعزيز مهاراته وتطوير قدراته بشكل شامل، فهي الوسيلة التربوية التي تصل بها إلى نفوس أطفالنا وتحرك انفعالاتهم وتبني أذواقهم وتأكيد

ابتكاراتهم، وتعد أيضاً نافذة جديدة تساعد الأباء والمعلمين على الإطلاع على عقل الطفل وأحاسيسه (يحيى، ٢٠١٨: ١٤٢).

كما أن ممارسة الطفل للأنشطة الفنية تشبع حاجاته ودوافعه للتعلم فمن خلالها يستطيع الطفل أن يحقق الحركة والنشاط ويحقق غايته من الاكتشاف من خلال الأدوات والخامات ويحقق أيضاً حب الاستطلاع والنجاح، ويحقق التعاون من خلال ممارسة الأنشطة الفنية مع الرفاق، كما يستطيع التعبير عن ذاته (Curtis, D, 2011: 182).

فالأنشطة الفنية تُعد وسائل تربوية وعلاجية تؤدي إلى إثارة الخيال وتقدير الذات وإثراء القيم الترويحية، وإعطاء الثقة بالنفس، ومحاولة التواصل مع الآخرين والاندماج في الحياة العامة (على، ٢٠١٥: ٢٨).

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (عبد السميع ٢٠٢٣) التي أكدت على أهمية الأنشطة الفنية في تنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ودراسة (فؤاد، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أهمية الأنشطة الفنية في تنمية القيم الاقتصادية لطفل الروضة ودراسة (عفيفي، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى تنمية بعض مهارات إعادة تدوير مخلفات البيئة لطفل الروضة ضعيف السمع، وتوصلت دراسة (فرج، ٢٠٢٣) إلى فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.

فالأنشطة الفنية تعتبر من أكثر الأنشطة المفضلة للأطفال لأنهم يجدون فيها المتعة والإثارة والتشويق، فهي ليست مجرد وسيلة للتسلية بل هي نافذة يكتشف من خلالها إمكانياته ويعبر عن نفسه، فهي وسيلة فعالة للتعبير عن المشاعر المختلفة والأفكار التي قد يصعب عليه التعبير عنها بالكلمات. كما تساعده على التفاعل مع الآخرين من خلال الاستماع إلى آراء الآخرين فيما أنتجه من أعمال فنية والإشتراك مع زملائه في إنتاج عمل جماعي، كما أنها تجعل الطفل يشعر بالثقة في نفسه والكفاءة عندما يقوم بإنجاز عمل ما ينال إعجاب من حوله.

٤- الأنشطة الحركية

تُعد الأنشطة الحركية من أبرز الأنشطة التي تساهم في تكوين شخصية الطفل وتستخدم أيضاً لتنمية العديد من المفاهيم المختلفة في جميع مجالات التعلم، وهذا يتطلب من المعلمة التخطيط الجيد للألعاب والأنشطة الحركية وتوفير المساحات المناسبة والأمن لممارستها بحرية ويكون دور المعلمة أحياناً دوراً إشرافياً أثناء ممارسات الأطفال للأنشطة الحركية، وأحياناً تشارك المعلمة في النشاط ليصبح أكثر متعة وتشويقاً وأعمق قيمة ويصير التقليد أسهل (زناتي، ٢٠١٢: ٨١).

فالأنشطة الحركية تعتبر من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل وتعتبر الحركة إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل حيث يبدأ الطفل عن طريقها في التعرف على البيئة المحيطة به وهذا الميل الطبيعي للحركة يعتبر أحد طرق التعلم وذلك لأن الطفل يتعلم من خلال الحركة، فالحركة هي عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة، ووسيط تربوي فعال لتحسين وتطوير النمو الحركي والاجتماعي والعقلي للطفل (Davies, 2012: 30).

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كلا من (محمود، ٢٠٢٤) ودراسة (محمد وآخرون، ٢٠٢٤) ودراسة (صادق، ٢٠٢٢) ودراسة (عبد الستار، ٢٠١٣) والتي أكدت جميعاً على أهمية الأنشطة الحركية في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات الاجتماعية لطفل الروضة.



٥- الأنشطة الموسيقية :

تُعد الأنشطة الموسيقية من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفل في فترة مبكرة من حياته، فالموسيقى تشبع البهجة في نفوس الأطفال، وتشبع أيضاً ميلهم إلى الإيقاع والحركة، وتعمل على إثراء خيالهم، وزيادة قدرتهم على التعبير اللغوي، كما تساعد على حفظ الأناشيد والأغاني التي تنمي الحصيلة اللغوية لديهم (Joiner Schraer, 2009, 785).

فالموسيقى تساعد في بناء المهارات الفكرية، واللغوية، والحركية، والاجتماعية، والوجدانية، والعاطفية كما تساهم في جميع مجالات التنمية لعمل الجسم والعقل وتساعد الموسيقى في تنمية إدراك الحواس والأعضاء الحركية، تبعاً لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل. وأيضاً تعمل الموسيقى على تنمية القدرات الإبداعية عند الطفل وتساعد في التعبير عن الذات وتنمية الحس الجمالي كما تعتبر الموسيقى وسيلة لتنمية الخيال وتشجع على الإرتجال عند الأطفال .

(إبراهيم ، ٢٠١٥ :٩)

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية الأنشطة الموسيقية في تنمية العديد من المهارات والمفاهيم والسلوكيات الإيجابية ومنها دراسة (سعد ، ٢٠٢٤) والتي أكدت على فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية، وتوصلت دراسة (البناء ، ٢٠٢٣) إلى فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية الدافعية للتعلم للأطفال الروضة بطيء التعلم، ودراسة (إبراهيم ، ٢٠٢٢) والتي أكدت على فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة، وتوصلت دراسة (الباز ، ٢٠٢١) إلى أهمية الأنشطة الموسيقية في تنمية التعلم التعاوني الذي يشجع الأطفال على المشاركة في مجموعات مما يزيد من دافعيتهم للتعلم ويشجعهم على تحمل المسؤولية والمشاركة وزيادة ثقتهم بأنفسهم .

فالأنشطة الموسيقية تلعب دوراً كبيراً في تنمية شخصية الطفل، حيث أنها تساعد على التعبير عن أفكاره ومشاعره بالإضافة إلى إكسابه العديد من القيم والمهارات والسلوكيات السليمة، كما أنها تساعد على تعزيز القدرات العقلية للطفل وتتيح للأطفال فرصة ممارسة العمل الجماعي سواء من خلال الغناء أو العزف في مجموعات صغيرة لذلك تعد الأنشطة الموسيقية جزءاً هاماً وأساسياً في العملية التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة للأطفال الروضة فهي تعتبر وسيلة لإمتاع الطفل وجلب البهجة والسرور إلى نفوسهم.

مما تقدم ومن خلال مراجعة التراث العلمي فقد استخلصت الباحثتان أن الفنون الأدائية ليست مجرد أنشطة ترفيهية بل هي أداة قوية تساهم في تنمية مهارات الطفل بشكل شامل فمن خلال القصة والغناء والمسرح والتمثيل والأنشطة الفنية والحركية يمكن لطفل الروضة أن يطور مهاراته الاجتماعية والعقلية واللغوية مما يجعله أكثر استعداداً لمواجهة تحديات المستقبل لذلك يجب على المؤسسات التعليمية الاهتمام بتوفير فرص للأطفال لممارسة هذه الفنون مما يساهم في بناء شخصيات مبدعة ومتكاملة .

المحور الثاني: الحقوق الاتصالية :

تعتبر الحقوق الاتصالية أحد الركائز الأساسية التي يجب تنميتها لطفل الروضة حيث أنها تساهم في بناء شخصيته وتمكنه من التعبير عن ذاته والتفاعل مع محيطه والمشاركة الفعالة داخل بيئته التربوية .

[١] تعريف الحقوق الاتصالية :

تُعرف الحقوق الاتصالية بأنها : مجموعة من المهارات والسلوكيات التي تهدف إلى تنمية حق حرية الرأي والتعبير وحق تلقي المعلومات وحق تنوع موارد الاتصال والمعرفة، وحق المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة التي تتناسب مع خصائصه العمرية وتفي احتياجاتهم (عبد الرازق ، ٢٠٢٣ : ١٠٥).

كما تُعرف بأنها: إتاحة وتيسير حصول جميع الأطفال على المعارف والمعلومات والمهارات الاتصالية بما يتناسب مع أعمارهم وفي إحتياجاتهم، وإتاحة المشاركة والمناقشة والتعبير عن أنفسهم بحرية بدون أية قيود من خلال وسائل الاتصال المختلفة بما يضمن الحفاظ على الخصوصية ودون التقيد بالحدود الجغرافية بما تكفله الموائيق والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان عامة والطفل خاصة (أحمد، ٢٠١٧: ١٦٧) .

وتُعرف أيضا بأنها : العملية التي يتم من خلالها الحصول على كم من الأفكار والمعارف التي تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لطفل الروضة وتفي باحتياجاته المعرفية وتتيح له حق الاستماع وحرية الحصول على المعلومات والسؤال عما لا يعرفه وتلقى الاجابة عن أسئلته وإبداء رأيه والاستماع له مما يحقق له النمو الشامل المعرفي والوجداني (محمد ، ٢٠١٢ : ٦١).

وبناءً على ما سبق تعرف الباحثان الحقوق الاتصالية إجرائياً بأنها: مجموعة من الحقوق التي تُمكن طفل الروضة من ممارسة بعض مهارات الحقوق الاتصالية وهي (القدرة التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته بحرية، والحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام وفهمهم، والحق في المشاركة المجتمعية، والحق في تلقي المعلومات والوصول إليها.

[٢] أهمية الحقوق الاتصالية لطفل الروضة :

تُعد حقوق الأطفال من الركائز الأساسية التي تكفلها الموائيق الدولية والتشريعات الوطنية ومن بين هذه الحقوق الحق في الاتصال، فالإتصال يعتبر أساس عملية تنمية أفكار الطفل ومعلوماته في أي مجتمع إنساني كما أنه يُعد ضرورة لا غنى عنها لأية جماعة إنسانية، فالإتصال يعتبر أحد العناصر الأساسية التي تميز الإنسان وتجعله قادراً على التفاعل والتعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح فهو الوسيلة التي يتم من خلالها تبادل المعلومات وفهم العالم من حولنا، فالحاجة للإتصال تعتبر من الحاجات الإنسانية الأساسية التي ظهرت مع بداية المجتمعات البشرية، وقد ظهر الاهتمام بحقوق الطفل من خلال إعلان اتفاقية حقوق الطفل التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٩ ، وقد أحدثت تلك الاتفاقية تغيير اجتماعي وسياسي في التعامل مع الأطفال لذلك فهي تعتبر اتفاقية فريدة من نوعها وتمثل معياراً عالمياً لحقوق الأطفال، كما توفر إطاراً قانونياً ملزماً لدول الأطراف لحماية حقوق أطفالها (عمر ، ٢٠١٤)، وتنص اتفاقية حقوق الطفل للأمم المتحدة (١٩٨٩) في المادة ١٣ على أن للطفل الحق في حرية التعبير بما يشمل حرية البحث عن المعلومات التي يريدها ومناقشته والتعرف على وجهة نظره في الإجراءات التي تخصه، وأيضاً الحق في الاستماع إلى الأطفال، والحق في المشاركة والمناقشة وجمع المعلومات، كما تؤكد

المادة ١٧ أيضا على حق الطفل في الحصول على معلومات مناسبة وتعزيز دوره في المجتمع من خلال وسائل الإعلام المناسبة وأيضا ضمان أن يكون المحتوى الإعلامي المقدم لهم له تأثيرا إيجابيا على شخصياتهم بما يعمل على صقل مواهبهم وتنمية شعورهم الوطني، وواجباتهم نحو مجتمعهم الذي يعيشون فيه وغرس القيم الإيجابية من تسامح ومودة بين جميع الأجناس والشعوب وتنمية احترام حقوق الإنسان (Montag, 2019).

كما تنص المادة (٣١) من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل على حق الطفل في المشاركة في العملية الاتصالية من خلال الانخراط في الحياة الثقافية، كما تؤكد المادة اعتراف الدول الأطراف بحق الطفل في الراحة ووقت الفراغ وممارسة الألعاب والأنشطة الترفيهية المناسبة له وأيضا المشاركة بحرية في الحياة الثقافية والفنون وبالتالي فإن المقصود بالمشاركة هو تحقيق أعلى مستوى من الانخراط العام في العملية الاتصالية بحيث لا يقتصر دور الأفراد على مجرد الاستقبال بل يمتد ليشمل المشاركة الفعالة في التخطيط والتنفيذ، فالمشاركة تعتبر العنصر الأهم في العملية الاتصالية (إسماعيل وآخرون، ٢٠٠٧: ١٣).

وقد أشار تقرير منظمة اليونسكو لعام ٢٠٢٢ إلى أن ضمان الحقوق الاتصالية يسهم بشكل كبير في تقليل الفجوات الاجتماعية، وتعزيز المشاركة السياسية والشفافية وأيضا بناء مجتمعات قائمة على الحوار والتفاهم، كما أظهر التقرير أيضا أن الدول التي تتيح للأفراد حرية الاتصال والتعبير تحقق مستويات أعلى من الابتكار والتنمية الاجتماعية (اليونسكو، ٢٠٢٠).

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (معوض، ٢٠٠٧) والتي أكدت على أن حق الطفل في الاتصال يعزز شعوره بالاستقلالية وحرية التعبير عن آرائه بالإضافة إلى حقه في المشاركة.

وأيضاً من خلال الرجوع إلى القوانين الدولية التي تضمن حقوق الأطفال في الوصول إلى المعلومات يتضح أهمية وضرورة نشر ثقافة حقوق الأطفال الاتصالية بين الأطفال أنفسهم وزيادة وعي الأطفال بحقوقهم، لذا كان من الضروري نشر ثقافة حقوق الأطفال الاتصالية عبر وسائل أدبية داخل الروضة وهي فنون الأداء والتي تراعى خصائص الأطفال في هذه المرحلة العمرية حيث أن تثقيف وتعليم الأطفال لحقوقهم الاتصالية له فوائد عديدة منها:

- احترام حقوق الآخرين .
- زيادة احترام الأطفال لبعضهم البعض وللمعلمين .
- تحفيز الأطفال على التعرف على حقوقهم وواجباتهم بشكل أكبر (فرج وآخرون، ٢٠٢٠: ١٢). كما يشير بعض التربويين إلى ضرورة الاهتمام بحق الأطفال في الاتصال والحصول على المعرفة والمشاركة في التعبير وذلك لأن الأطفال يملكون رغبة قوية في التعلم ويبحثون عن إجابات لاستفساراتهم وهذا يبرز ضرورة استجابة المربين سواء كانوا آباء أو معلمين لتلك الرغبات فعدم الاستجابة قد يؤدي إلى شعور الأطفال بعدم التوازن مما يدفعهم للبحث عن إجابات في مصادر أخرى قد تكون ضارة، لذلك ينصح الأسر بتزويد الأطفال بالمعرفة والإجابة عن تساؤلاتهم لأن ذلك يعكس تفكيرهم ويحفزهم على الاستمرار في التفكير مما يعزز شعورهم بأنهم جزء من الأسرة (محمد، ٢٠١٢: ٩٥).

ويمكن تنمية الحقوق الاتصالية لطفل الروضة من خلال اتباع الطرق التالية :

- تعزيز التواصل الفعال وذلك من خلال توفير بيئة آمنة محفزة ومشجعة للأطفال يجب أن يشعروا بالأمان والراحة في التعبير عما يشعرون دون خوف .
 - استخدام أساليب تعليمية متنوعة كالقصص والألعاب التعليمية والأنشطة الفنية والرحلات الميدانية وغير ذلك من الوسائل وذلك لتعزيز التواصل الفعال، فقراءة القصص تساعد على توسيع مفردات الطفل وتعزيز خياله وتشجيعه على الحوار كما تساعد الألعاب التعليمية على تنمية مهارات التواصل والتعاون بين الأطفال والاستماع والتفكير، وتساعد الأنشطة الفنية مثل الرسم والتلوين على التعبير عن الذات، وتعمل الرحلات الميدانية على توسيع مدارك الطفل وتشجيعه على طرح الاسئلة .
 - تعليم الأطفال المهارات الاتصالية وتشجيعهم على التعبير الإبداعي والمشاركة في الأنشطة المختلفة وتقدير جهودهم، كما يجب أيضا استخدام لغة سهلة وبسيطة ومناسبة لعمرهم بما يضمن فهمهم الصحيح لهذه الحقوق، ومشاركتهم أيضا في وضع القرارات التي تؤثر على حياتهم مما يعزز شعورهم بالمسئولية (عبد الرازق ، ٢٠٢٣ ، ١١٦).
 - الاستماع الفعال حيث يجب على المعلمة أو الوالدين السماح للطفل بطرح أسئلته والاستماع إليه باهتمام وإظهار التقدير لأفكاره ومشاعره .
 - استخدام وسائل تكنولوجية تعليمية ملائمة لعمر الطفل مثل الكتب المصورة والألعاب التفاعلية والبرامج التعليمية التي تعمل على تشجيع التفكير النقدي والإبداع، كما يمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز مشاركة الأطفال في المجتمع حيث يمكن إنشاء منصات تفاعلية تسمح للأطفال بالتعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم بشكل آمن .
 - لفت نظر المسؤولين إلى ضرورة أن تحتوى المناهج المقدمة للأطفال على ثقافة حقوقهم الاتصالية وأيضاً زيادة خبرات المعلمات في تصميم الأنشطة المقدمة لهم (محمد ، ٢٠١٢ : ٥٧)
 - تعزيز الحقوق الاتصالية لطفل الروضة في البيئة الرقمية وذلك من خلال ضمان وصول الأطفال إلى المعلومات الأمنة والمناسبة لسنهم عبر الإنترنت حيث يمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء منصات تعليمية آمنة ومخصصة للأطفال .
- إن تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة تعتبر أساس لبناء شخصية متوازنة قادرة على التعامل مع العالم من حولها بفاعلية فهي ركيزة أساسية لتطوير تواصله الاجتماعي وبناء شخصيته وفي ظل التحول الرقمي المتسارع أصبحت حماية وتعزيز الحقوق الاتصالية لطفل الروضة أكثر أهمية من أي وقت مضى، فهذه الحقوق لا تقتصر على القدرة على التحدث والاستماع فقط بل تشمل مجموعة واسعة من المهارات التي تمكن الطفل من التعبير عن نفسه وممارسة حقوقه باحترام ومسئولية وفهم الآخرين وأيضاً بناء علاقات اجتماعية قائمة على التفاهم المتبادل، لذلك يجب على المجتمع بمختلف مؤسساته التعليمية والاجتماعية العمل معاً لضمان أن يتمتع الأطفال بحقوقهم الاتصالية بشكل كامل في البيئة الرقمية مما يساهم في إعداد أجيال قادرة على التواصل الفعال وبناء مجتمعات مزدهرة ومتماسكة وقادرة على مواجهة التحديات المستقبلية .



[٣] مقومات الحقوق الاتصالية للأطفال

تشمل الحقوق الاتصالية لطفل الروضة العديد من الجوانب المترابطة والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- الحق في حرية تداول المعلومات ونشرها
 - الحق في طرح الاسئلة
 - الحق في المشاركة والاجتماع
 - الحق في الانتفاع بموارد الاتصال
 - الحق في الاعلام
 - الحق في حرية الرأي والتعبير
 - الحق في المعرفة
 - الحق في الخصوصية
 - الحق في الاستماع
 - الحق في المشاركة في الحياة الثقافية وفي الفنون
 - الحق في مزاوله اللعب والتفاعل مع الآخرين
 - الحق في التواصل مع المجتمع الخارجى
 - الحق في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال
 - الحق في الراحة ووقت الفراغ
 - الحق في الحصول على المعلومات
- وفى حدود اطلاع الباحثان على الدراسات والأبحاث السابقة وبناءا على استطلاع آراء الأساتذة المحكمين تم تحديد أبعاد مهارات الحقوق الاتصالية المناسبة لأطفال الروضة والتي تم الاعتماد عليها فى البحث الحالى، فى أربعة أبعاد رئيسية (الحق فى حرية التعبير عن الرأى- الحق فى الاستماع والتحدث - الحق فى المشاركة المجتمعية - الحق فى تلقى المعلومات) ومع ذلك يواجه نشرثقافة الحقوق الاتصالية للأطفال مجموعة من المعوقات التى تحد من تحقيقه ومن أبرزها ما يلى :
- افتقار الأنظمة التعليمية إلى مناهج توعوية تُعرف الأطفال بحقوقهم الاتصالية بطريقة مبسطة ومناسبة لأعمارهم .
 - ضعف التفاعل داخل الصفوف الدراسية وذلك بسبب التركيز داخل الروضات على التعليم الأكاديمى فقط وتجاهل الأنشطة التى تعزز التفاعل والتواصل بين الأطفال مما يحد من فرصهم فى ممارسة حقوقهم الاتصالية .
 - الاعلام غير الموجه حيث أن معظم وسائل الإعلام لا تولى اهتماما كافيا لنشر ثقافة الحقوق الاتصالية للأطفال وتركز على البرامج الترفيهية فقط .

- عدم قدرة الدول النامية على توفير متطلبات التكنولوجيا الحديثة في مجال رياض الأطفال وذلك بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة .
- تزايد انتشار الغزو الثقافي بشكل واضح في الدول النامية مما يسهم في جعل أطفال هذه الدول يعيشون في حالة من التبعية التامة .
- وجود مشكلة تتعلق بضعف التنسيق بين وسائل الاتصال المتنوعة داخل الدولة الواحدة بالإضافة إلى المؤسسات الثقافية المعنية برعاية الأطفال .
- نقص التمويل المخصص للبرامج المعنية بالأطفال بما في ذلك الكتب والمجلات التقليدية والإلكترونية (عبد الرازق ، ٢٠٢٣ : ١١٥)
- الاستخدام السلبي للتكنولوجيا يؤدي إلى انشغال الأطفال بمحتوى غير مفيد مما يحرمهم من فرص التعلم عن حقوقهم الاتصالية .
- الاعتماد الزائد على الأجهزة الإلكترونية يقلل من فرص التفاعل الاجتماعي ويضعف مهارات الاتصال لدى الأطفال .
- ضعف الوعي بأهمية الحقوق الاتصالية لدى بعض الأسر والمربين .

من خلال مراجعة التراث العلمي فقد استخلصت الباحثتان ضرورة تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة، وذلك لربط الطفل بالمجتمع المحيط به ولضمان إعداد جيل واع بحقوقه وواجباته قادر على مواجهة جميع التحديات العالمية والمحلية والإقليمية وأيضاً قادر على بناء علاقات صحية في حياته المستقبلية وقادر على التفاعل مع مجتمعه بطريقة إيجابية وبناءة .

المحور الثالث: الهوية الوطنية

لقد أصبحت الهوية الوطنية من القضايا التي تهتم المجتمع الدولي بأسره وتسعى جميع المجتمعات إلى تعزيزها كأحد المطالب الأساسية للإصلاح في مختلف مجالات الحياة الإنسانية وتولى الدول اهتماماً كبيراً لدعم قيم الهوية الوطنية حيث يعتمد مستقبل أى أمة بشكل كبير على مدى تمسك أفرادها بهذه القيم .

فالهوية الوطنية تعبر عن الإحساس بالانتماء إلى دولة أو أمة وتعزز الشعور بالوحدة بين أفراد الوطن أو الأمة فهي تعكس تماسك المجتمع من خلال تقاليده الفريدة والثقافة واللغة (Domina& Petric,2020)

[١] مفهوم الهوية الوطنية :

تُعرف الهوية الوطنية بأنها : مجموعة من السمات التي يجب تعزيزها لدى أطفال الروضة والتي تتجلى في انتمائهم لوطنهم واكتسابهم للعادات والقيم المرتبطة به بحيث تصبح هذه السمات جزءاً من شخصيتهم (محمد و خليل ، ٢٠٢١ : ٨٨).

كما تعرف أيضاً بأنها : مجموعة من السمات والخصائص التي تجعل الطفل في مستقبل حياته ينشأ محباً لوطنه منتبهاً إليه محافظاً على تراثه وحضارته واعياً لبنائه رافضاً للإنسياق للتيارات السلبية لهدمه . (أبو النور ومحمد ، ٢٠١٩ : ٥٤٠).

وتعرف الباحثان الهوية الوطنية إجرائيا بأنها: مجموعة من القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تُبنى لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لتعزيز انتمائه لوطنه والاعتزاز بهويته الثقافية والتاريخية والاجتماعية.

مما سبق تتجلى أهمية تنمية الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة في عدة جوانب منها :

- تساهم الهوية الوطنية في تشكيل مفهوم إيجابي عن الذات لدى الطفل مما يجعله يتحمل المسؤولية مع جماعته كما يتعلم احترام زملائه وكل من يتعامل معهم ويكتسب قيمة احترام الآخرين بالإضافة إلى المشاركة المجتمعية (الجبالي ، ٢٠١٧ : ٢٤).
- وأيضا تلعب الهوية الوطنية دورا مهما في تشجيع الأطفال على المشاركة المجتمعية وتعزيز قيم الحرية والمسؤولية الاجتماعية والوطنية، كما تسهم في تعميق شعور الاعتزاز بالوطن والفخر بالانتماء إليه.
- كما تؤثر تنمية وغرس قيم الهوية الوطنية في نفوس الأطفال بشكل إيجابي على المجتمع، حيث يمكن للمعلمة توجيه الأطفال نحو السلوك الإيجابي من خلال العمل الجماعي بروح الفريق الواحد مما يعزز فيهم قيم الولاء والانتماء للوطن ومعرفة الحقوق والواجبات وحرية التعبير عن الرأي وأهمية المشاركة المجتمعية ، كل هذه الجهود تسهم بشكل فعال في تنمية الهوية الوطنية لدى الأطفال.

ومن هنا يظهر الدور الفعال لأهمية الهوية الوطنية في التصدي لكل ما يهدد ثقافتنا وعاداتنا الأصلية فهذه الهوية تحتوى على مجموعة من المهارات إذا تم تنميتها يمكن أن تنتج طفلا يصبح مواطنا صالحا في المستقبل يتحمل المسؤولية ويشارك بفاعلية ويستطيع أن يعبر عن رأيه بحرية ويواجه مشكلات الحياة ويظهر احتراما للآخرين ويقدر معاني الحرية والعدالة والحقوق (الرفاعي ، ٢٠١٥ : ٦٤٧).

وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة كلا من (الشهراني ٢٠٢٤) ودراسة (محمد ٢٠٢٣) ودراسة (محمد ، ٢٠٢٢) ودراسة (إبراهيم ، ٢٠٢١) ، ودراسة (محمد ، ٢٠٢٠) ، ودراسة (عطية ، ٢٠٢٠) ودراسة (أحمد ، ٢٠١٧) حيث أكدوا جميعا على أهمية وضرورة تنمية الهوية الوطنية في مرحلة الطفولة المبكرة .

[٢] خصائص الهوية الوطنية لدى طفل الروضة

تتجلى خصائص الهوية الوطنية التي ينبغي تعزيزها لدى الأطفال في النقاط التالية :

- أن يكون الطفل قادرا على تحمل المسؤولية والمشاركة الفعالة .
- أن يمتلك المعارف والمهارات التي تساعد في مواجهة المشكلات التي تعترضه في حياته
- أن يشعر الطفل بالأمان في المجتمع الذي ينتهي إليه.
- أن يحترم الآخرين ويتعامل مع ما يحيط به بحذر نظرا لأهميتها ملكية عامة للوطن وللمواطنين
- أن يتقن المهارات الأساسية للتواصل مع الآخرين .
- أن يقدر القيم المرتبطة بالحرية والعدالة وحقوق الإنسان . (محمد ، ٢٠٢٣ : ١١٣)

[٣] دور الروضة في تنمية الهوية الوطنية للطفل :

تعتبر الروضة مؤسسة اجتماعية تربية أنشأها المجتمع لتحقيق أهداف اجتماعية حيث يُعد البدء منذ الصغر في إعداد الطفل للمواطنة الصالحة من أهم النقاط التي يجب أن تركز عليها المؤسسات التعليمية وخاصة الروضة وإن أي خلل في نظام التعليم الذي يهدف إلى بناء أجيال يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات سلبية على بنية المجتمع في المستقبل، وتعتبر الروضة أول مؤسسة تربية يتفاعل معها الطفل خارج نطاق أسرته مما يؤثر بشكل مباشر على أفكاره واتجاهاته نحو الحياة والوطن (محمد ، ٢٠٢٢ : ٥٦٣).

وتستطيع الروضة بكافة متغيراتها أن تسهم بفاعلية في تحقيق الهوية الوطنية لدى الأطفال وذلك من خلال المناخ التربوي والأنشطة المتنوعة التي تقدمها للأطفال وأيضاً أسلوب المعلمة وطرائق التدريس والمنهج المقدم للأطفال حيث أن له دوراً كبيراً في إعداد الأجيال الناشئة والمتمسكة بالقيم والمبادئ التي يرتضها المجتمع مع مراعاة مواكبة التطورات الحديثة (أحمد ، ٢٠١٧ : ٢٣٥).

فالروضة تلعب دوراً محورياً في غرس بذور الهوية الوطنية في نفوس الأطفال وذلك من خلال

- تزويد الطفل بالمفاهيم المتعلقة بقيم المواطنة الحقيقية والحريات وحقوقه وواجباته تجاه وطنه
- تقديم معلومات دقيقة عن الوطن حيث يمكن للروضة تقديم معلومات مبسطة ودقيقة عن تاريخ الوطن وثقافته وذلك من خلال الأنشطة القصصية والأنشطة المتنوعة .
- تنظيم فعاليات وطنية مثل الاحتفال بالأعياد الوطنية أو استضافة شخصيات وطنية .
- يتعين على معلمة الروضة تعزيز قيم المواطنة ومهاراتها والتي تشمل الاحترام وحرية التعبير عن الرأي والولاء للوطن والمشاركة المجتمعية ، كما يجب أن تركز على أهمية الحوار وتقبل الرأي الآخر والاختلاف من أجل تحقيق التعايش السلمي، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (عمر ، ٢٠١٩) ودراسة (عبد الحسين ، ٢٠٢٠) حيث أكدوا على أهمية دور المعلم والروضة في تعزيز الانتماء وقيمة المواطنة لدى الأطفال من خلال العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية .

[٤] أبعاد الهوية الوطنية :

- تشتمل الهوية الوطنية على عدة أبعاد أساسية وهي كالتالي :
 - ١- البُعد الوطني (السياسي) : ويتمثل في حب الوطن والانتماء إليه واحترام القوانين والمحافظة على الممتلكات الوطنية وحرية التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر والمساواة ودعم الممارسات الديمقراطية في المجتمع واحترام الرموز الوطنية .
 - ٢- البُعد الاجتماعي: ويشمل العلاقات الاجتماعية والصدقات والتفاعلات المجتمعية التي تعزز الشعور بالانتماء إلى المجتمع حيث يتعلم الفرد التعاون ومساعدة الآخرين والشجاعة والترابط الأسرى والاحترام المتبادل وهي قيم أساسية في الهوية الوطنية .
 - ٣- البُعد الديني : ويتمثل في الإيمان بالله وممارسة الشعائر الدينية والأمانة والعدل والالتزام بالأداب والتعاليم الدينية ، واحترام الشخصيات الدينية .

٤- **البُعد الثقافي والعلمي:** ويعتبر هذا البعد أحد أهم أبعاد الهوية الوطنية حيث يشتمل على اللغة والعادات والتقاليد والفنون والأدب ، وتعتبر اللغة من أبرز عناصر الهوية الوطنية حيث يتعلم الطفل اللغة الوطنية التي تشكل أداة الاتصال الأساسية مع المجتمع المحيط، فاللغة ليست مجرد وسيلة تواصل بل هي وعاء الثقافة والتراث ويجب تعزيز استخدام اللغة الوطنية من خلال القصص والأغاني والأناشيد التي تحمل معاني وطنية مما يساعد الطفل على التعبير عن نفسه بوضوح وفهم بيئته الثقافية .

٥- **البُعد النفسي:** ويتمثل في الإحساس بالهوية والتسامح ، والتوسط الانفعالي والثقة في الذات وفي الآخرين وتقدير الوقت والاعتماد على النفس والتفاؤل .(إبراهيم، ٢٠٢١: ٦٨).

وفي حدود اطلاع الباحثان على الدراسات والأبحاث السابقة تم تحديد أبعاد الهوية الوطنية المناسبة للأطفال الروضة في ثلاثه أبعاد رئيسية هي (البعد الوطني(السياسي)- البعد الاجتماعي- البعد الثقافي والعلمي)

[٤] الحقوق الاتصالية وعلاقتها بالهوية الوطنية

تعتبر الحقوق الاتصالية حق أساسي لكل طفل كما أنها تلعب دوراً حاسماً في بناء هويته الوطنية، فمن خلال التواصل يتبادل الأفراد المعلومات والأفكار والمشاعر والمعارف ويعززون روابطهم الاجتماعية ، فالهوية الوطنية تعتبر من أهم الركائز الأساسية التي تشكل شخصية الفرد منذ الصغر فهي تعبر عن انتمائه لوطنه وثقافته وتاريخه ، وتعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة هامة وحاسمة في بناء الهوية الوطنية وترسيخها في وعي الطفل ، ومع تطور التكنولوجيا ووسائل التواصل أصبح من الضروري ربط الهوية الوطنية بالحقوق الاتصالية التي تضمن للطفل حق الوصول إلى المعلومات المناسبة لسنه والتعبير عن آرائه بحرية والتفاعل مع الآخرين بطريقة تعزز نموه الفكري والاجتماعي ومن خلال هذه الحقوق يمكن تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة بعدة طرق منها :

١- **تعزيز الانتماء:** من خلال توفير معلومات عن تاريخ الوطن وثقافته حيث يكون للطفل الحق في معرفة بلده وتاريخها وثقافتها وذلك من خلال وسائل تناسب عمره في مرحلة الروضة سواء من خلال الكتب المصورة أو البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أو من خلال التطبيقات التفاعلية مما يعزز لديهم الوعي الثقافي ويقوى هويتهم الوطنية ، وفي العصر الرقمي الحديث الذي نعيشه اليوم يتم استخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل الانترنت والأجهزة الرقمية لإيصال المعلومات التي تساهم في تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة.

٢- **حرية التعبير عن الرأي:** من خلال إتاحة المجال للطفل للتعبير عن حبه لوطنه بأساليب مختلفة مثل الغناء والرسم أو من خلال المحادثات البسيطة حول ما يعرفه الطفل عن بلده فعندما يشجع الطفل على التعبير عن آرائه بحرية فإن ذلك يعزز ثقته بنفسه ويصبح أكثر ارتباطاً بهويته الوطنية وأكثر اعتزازاً بها .

٣- **التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين:** يساعد الطفل على فهم دوره في المجتمع وكيفية المساهمة في بناء وطنه ، فالحقوق الاتصالية تتيح الفرصة للأطفال في مرحلة الروضة

للتواصل مع أقرانهم ومع معلمهم ومن خلال هذه التفاعلات يتعلم الأطفال القيم والمبادئ التي تدعم الهوية الوطنية مثل التعاون والاحترام المتبادل والتواصل مع مجتمعهم مما يعزز القيم الوطنية .

٤- تعزيز المشاركة المجتمعية: فالحقوق الاتصالية تشجع الأطفال على المشاركة في الأنشطة المجتمعية والوطنية التي تعزز لديهم الشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعهم .

وتستخلص الباحثان مما سبق أن الحقوق الاتصالية ليست مجرد وسائل للتواصل بل تعتبر أداة قوية لتشكيل الهوية الوطنية لطفل الروضة حيث تمكن الطفل من التواصل مع بيئته والتعرف على ثقافتها وأيضاً المشاركة في الأنشطة التي تعزز شعوره بالانتماء، ومن خلال تعزيز هذه الحقوق يمكننا بناء جيل واع بثقافته وقيمه وفخور بهويته الوطنية وقادر على المساهمة في بناء وطنه بشكل إيجابي .

فروض البحث:

بناءً على ماتم عرضه في الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وتحقيقاً لأهداف البحث تمثلت فروض البحث على النحو التالي:

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة.
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.
- ٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة.

الإجراءات المنهجية للبحث :

بعد الانتهاء من عرض الإطار النظري وكذلك الدراسات السابقة لمتغيرات البحث، وتحديد فروض البحث قامت الباحثتان بتناول إجراءات البحث المنهجية والميدانية فيما يتعلق بالمنهج المستخدم وكذلك العينة من حيث حجمها والعمر الزمني لها ، وأيضاً الأدوات

المستخدمة في البحث ووصف محتوياتها وخصائصها السيكمترية من صدق وثبات وطريقة تطبيق تلك الأدوات على عينة البحث والبرنامج المستخدم وجوانبه النظرية والتطبيقية، والخطوات التي اتبعتها الباحثة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل البيانات وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الجوانب على النحو التالي :

أولاً : منهج البحث : يقصد بمنهج البحث الطريقة المتبعة في البحث والذي يختلف باختلاف موضوع البحث وهدفه وطبيعته، فقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي القائم على المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمناسبته لطبيعة وأهداف البحث الحالي، واتباع القياسين القبلي والبعدي والتتبعي .
ثانياً :مجتمع وعينة البحث:

- العينة الاستطلاعية:هدفت عينة البحث الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في البحث لأفراد العينة والتأكد من وضوح التعليمات والأدوات المستخدمة وأيضا التعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء تطبيق أدوات البحث ومحاولة التغلب عليها وكذلك التحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في هذا البحث، ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان بتطبيق أدوات البحث على العينة الاستطلاعية من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات من الملتحقين بروضة معهد الأشراف النموذجي التابع لمحافظة الجيزة .
- عينة البحث الأساسية: اشتملت عينة البحث الأساسية على (٦٠) طفل وطفلة بمعهد الأشراف النموذجي بمحافظة الجيزة وتم اختيار المعهد بالطريقة العمدية لتواجد عدد كبير من الأطفال في المستوى الثاني برياض الأطفال وتعاون إدارة المعهد وموافقهم على تطبيق البحث ورغبتهم في الاستفادة من البرنامج المعد، وتوفيرها للاحتياجات اللازمة للتطبيق من حيث المكان ومناسبته للتطبيق والبعيد عن مصدر الضوضاء وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طفلا وطفلة والأخرى ضابطة وعددها (٣٠) طفل وطفلة وقد راعت الباحثتان عند اختيار العينة ما يلي:
- أن يتراوح العمر الزمني للعينة ما بين (٥-٦) سنوات وتم عمل تكافؤ بينهم من حيث العمر الزمني.
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا لأي برنامج من برامج تنمية مهارات الحقوق الاتصالية .
- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور في الروضة
- ألا يعانون من أى مشكلات صحية أو أى إعاقات جسديه تمنعهم من الحضور .
- أن تكون نسبة الذكاء جميع أطفال العينة في المتوسط حيث تم تطبيق إختبار الذكاء " لجون رافن " تقنين " عماد أحمد حسن ، ٢٠١٦ على أطفال العينة وتم اختيار الأطفال متوسطي الذكاء .

ضبط العينة :

تكافؤ عينة البحث :

أ- التحقق من التكافؤ بين مجموعات العينة من حيث العمر الزمني والذكاء :

قامت الباحثتان بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني و الذكاء باستخدام اختبار "ت" كما يتضح في جدول (١)

جدول (١)

التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني والذكاء

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٣٠	٥,٧٨	٠,٢٣	١,٤٣٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٥,٧٠	٠,٢٢		
الذكاء	التجريبية	٣٠	٩٥,٤٧	١,٩٤	٠,٥٤٥	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٩٥,٢٠	١,٨٥		

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والذكاء، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

ب- التكافؤ بين مجموعات العينة من حيث مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة:

قامت الباحثتان بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي باستخدام اختبار "ت" كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الحق في حرية التعبير عن الرأي	التجريبية	٣٠	٩,٩٧	١,٣٣	٠,٣٨٧	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٩,٨٣	١,٣٤		
الحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام	التجريبية	٣٠	١١,٤٧	٢,٠٠	٠,٥٩٧	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١١,١٧	١,٩٠		
الحق في المشاركة المجتمعية	التجريبية	٣٠	٩,٦٠	١,١٩	٠,٤٤٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٩,٤٧	١,١١		
الحق في تلقي المعلومات	التجريبية	٣٠	١٠,٤٧	١,٤٨	٠,٣٧١	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٠,٣٣	١,٣٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٤١,٥٠	٣,٧٠	٠,٧٤٥	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٤٠,٨٠	٣,٥٨		

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

ج- التكافؤ بين مجموعات العينة في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة
جدول (٣)

التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية
لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
البعد الوطني "السياسي"	التجريبية	٣٠	٨,٦٣	٠,٤٩	٠,٧٧٦	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٨,٥٣	٠,٥١		
البعد الاجتماعي	التجريبية	٣٠	٨,٥٧	٠,٥٠	١,٠٢٥	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٨,٤٣	٠,٥٠		
البعد الثقافي والعلمي	التجريبية	٣٠	٨,٤٧	٠,٥١	٠,٧٧٦	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٨,٣٧	٠,٤٩		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٢٥,٦٧	٠,٩٢	١,٤٩٤	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٢٥,٣٣	٠,٨٠		

- يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.
- ثانياً: أدوات البحث : يستخدم البحث الحالي الأدوات التالية :
- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء لجون رافن (تقنين عماد حسن ٢٠١٦) ملحق (٣)
- قائمة مهارات الحقوق الاتصالية التي يجب تنميتها لطفل الروضة. (إعداد الباحثان، ملحق ٤)
- مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثان، ملحق ٥).
- بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثان، ملحق ٦)
- البرنامج القائم على فنون الأداء لتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثان، ملحق ٧)
- وفيما يلي وصف لهذه الأدوات :

إختبار المصفوفات المتتابعة الملون (لجون رافن تقنين عماد أحمد حسن: ٢٠١٦، ملحق ٣)

يُعد اختبار جون رافن من أشهر اختبارات الذكاء غير اللفظي ويهدف إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد كما يعتبر أيضاً من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال ولا يحتاج إلى تعبير لفظي مما يجعله مناسباً لطبيعة العينة والعمر الزمني .

[أ] الهدف من الإختبار :

قامت الباحثة باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لـ "جون رافن" (تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦) لحساب نسبة ذكاء عينة الدراسة، والتأكد من تجانسها، وذلك لضبط متغير نسبة الذكاء حتى لا يؤثر على متغيرات الدراسة. ملحق (٣)

[أ] وصف الإختبار :

أعد الإختبار رافن وأعاد تقنيته عماد أحمد حسن ٢٠١٦، حيث استخدم العديد من الدراسات والأبحاث في البيئة العربية، ويعتبر من الإختبارات غير اللفظية الذي يعتمد على الأداء العملي لقياس الذكاء فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية والتصميمات، يطبق على الأطفال من سن (٥,٥ سنوات الى ١١ سنة) العاديين والمتأخرين عقلياً، ويتكون الإختبار من ٣ مجموعات وهي (A-AB-B).

المجموعة الأولى (A) : يعتمد النجاح فيها على قدرة الطفل على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

المجموعة الثانية (AB) : يعتمد النجاح فيها على قدرة الطفل على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الإرتباط المكاني.

المجموعة (B) : يعتمد النجاح فيها على فهم الطفل للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكمل للمصفوفة التي بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة، وقد صممت بطاقات هذا الإختبار بألوان مختلفة حتى تستطيع جذب إنتباه الطفل المفحوص أكبر قدر ممكن بعيداً عن تشتت الإنتباه بأشياء أخرى.

ويتميز هذا الاختبار بمناسبته لطفل الروضة، وبسهولة تطبيقه وتصحيحه لتقدير نسب ذكاء الأطفال، واستخدم أيضاً في العديد من الدراسات والأبحاث لما له من درجات صدق وثبات عاليه، مما دفع الباحث للإعتماد عليه في حساب ذكاء الأطفال عينة الدراسة.

[ب] - تصحيح الاختبار :

يتعين على كل مفحوص أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (٦) بدائل موجوده اسفل كل مصفوفه، ولا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للإختبار (٣٦) درجة.

[ج] المعاملات العلمية لإختبار المصفوفات لـ رافن :

صدق الإختبار :

استخدم في حساب صدق هذا المقياس العديد من الأساليب التي تعددت و تنوعت باختلاف الدراسات والمقاييس التي تم حساب معاملات الإرتباط بينهم، ومنها مقياس استانفورد بينية، ومقياس وكسلر، واختبار رسم الرجل، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٨٦، ٠,٣٢) وتراوحت أيضاً في دراسات أخرى ما بين (٠,٢٢، ٠,٤٥)، وقد قام عماد أحمد حسن في بحثه بتقنين الإختبار على عينة مصرية في الفئات العمرية المختلفة (٥,٥ : ٦,٨)، وقد تراوحت معاملات الإرتباط بين الإختبار وبين بعض المقاييس الفرعية لإختبار وكسلر ومناهات بورنيوس، ولوحة سيجان ما بين (٠,٢٨ - ٠,٥٢) كما تم حساب معاملات الإرتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠,٥٤ - ٠,٧٣) وحساب معاملات الإرتباط بين

الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وترواحت بين (٠,٨٧-٠,٩٣) وجميعها داله عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق الاختبار
ثبات الاختبار:

توصلت الباحثة من خلال تتبع العديد من الدراسات التي استخدمت هذا الاختبار أنه يتمتع بدرجات ثبات جيدة ، حيث ترواحت ما بين (٠,٦٢-٠,٩١) وبدرجات أخرى ترواحت ما بين (٠,٤٤-٠,٩٩) ، وقد تم حساب ثباته على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون حيث بلغت قيمتها ٠,٨٥ ، مما يدل على ثبات الاختبار .

٢- قائمة مهارات الحقوق الاتصالية التي يجب تنميتها لطفل الروضة. (إعداد الباحثان، ملحق ٤) للتوصل لقائمة مهارات الحقوق الاتصالية التي يجب تنميتها لطفل لدى أطفال الروضة تم القيام بما يلي :

- قامت الباحثتان بالإطلاع على الدراسات والبحوث والمراجع التي تناولت مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة وذلك بهدف تحديد تلك المهارات والاستفادة منها في إعداد قائمة بمهارات الحقوق الاتصالية وذلك مثل دراسة (عبد الرازق، ٢٠٢٣)، (Donna waters, 2022) و دراسة (Robin shura 2022)، (عبد الغنى، ٢٠٢١)، دراسة (Mayumi, 2019)، ودراسة (إبراهيم، ٢٠١٨)، ودراسة (أبو شريف، ٢٠١٧)، و دراسة (محمد، ٢٠١٢).

- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الحقوق الاتصالية وهدفت إلى تحديد مهارات الحقوق الاتصالية التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة ، وتم عرضها على السادة الخبراء المحكمين وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء آرائهم وقد اعتبرت الباحثتان مهارات الحقوق الاتصالية المناسبة إذا ما حصلت على (٨٠٪) فأكثر من الآراء وقد اتفق السادة الخبراء على أربع مهارات من مهارات الحقوق الاتصالية الأكثر مناسبة لطفل الروضة وهي (الحق في حرية التعبير عن الرأي ، الحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام، الحق في المشاركة المجتمعية، الحق في تلقي المعلومات). وبذلك تم تحديد مهارات الحقوق الاتصالية المناسبة لطفل الروضة.

٣- مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثان، ملحق ٥).

[١] تحديد الهدف من تصميم المقياس:

هدف مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة إلى الحصول على أداة موضوعية ومقننة على درجة عالية من الصدق والثبات وذلك لإستخدامها في قياس بعض أبعاد مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات، وذلك من خلال إجابات الأطفال على الأسئلة المصورة التي تطرح عليهم .

[٢] محتوى المقياس :

يتكون المقياس من (٣٢) سؤال وتم توزيعها على أربعة أبعاد ، حيث تضمن البعد الأول الحق في حرية التعبير عن الرأي (٨) أسئلة ، والبعد الثانى الحق في الاستماع والتحدث (٨) أسئلة، والبعد الثالث الحق في المشاركة المجتمعية (٨) أسئلة والبُعد الرابع الحق في تلقي المعلومات (٨) أسئلة، إستهدفت جميعها قياس معرفة طفل الروضة بمهارات الحقوق الاتصالية [٣] خطوات إعداد المقياس :

- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للإستفادة منها في إعداد مقياس البحث الحالي .
 - تم وضع التعريف الإجرائي لمهارات الحقوق الاتصالية في ضوء الإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة في حدود إطلاع الباحثين وتحديد أبعادها وكيفية قياسها إجرائيا والمتمثلة في : (الحق في حرية التعبير عن الرأي - الحق في الاستماع والتحدث - الحق في المشاركة المجتمعية - الحق في تلقي المعلومات) .
 - قامت الباحثتان بالإطلاع على عدد من المقاييس والاستبيانات التي ساهمت بدورها في إعداد مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة على النحو التالي :
 - مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة (إعداد عبد الرازق، ٢٠٢٣)، استبيان الحقوق الاتصالية (إعداد عبد الغنى ، ٢٠٢١)، مقياس الحقوق الاتصالية الإلكترونية (إعداد إبراهيم ، ٢٠١٨)، مقياس سلوكيات ممارسة الحقوق الاتصالية لطفل الروضة (إعداد محمد ، ٢٠١٢) وتم الاستفادة من هذه المقاييس في التعرف على مهارات الحقوق الاتصالية المناسبة لطفل الروضة وتحديد أبعادها وأيضاً في تحديد الأسئلة المصاغة والصور بما يتناسب مع خصائص طفل الروضة .
 - كما رُوعي عند تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل وواقع حياته اليومية .
- [٤] تعليمات المقياس :
- تعرض الباحثتان البطاقات المصورة المكونة لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية على الطفل مع قراءة الموقف والاختيارات بصوت واضح مع منح الطفل فرصة اختيار الإجابة إما بالذكر أو الإشارة إلى الصورة المعبرة عن إجابته .
- [٥] تحكيم المقياس :
- وللتأكد من أن العبارات التي تمت صياغتها تصلح كأداة دقيقة لقياس مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة ، تم عرض المقياس في صورته الأولية موضحاً به عنوان البحث والهدف منه والأدوات المستخدمة فيه والتعريف الإجرائي لمهارات الحقوق الاتصالية على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال علم النفس المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل (ملحق ٢) لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أي بيان صدقه وإبداء الرأي فيه من حيث :
- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله .
 - مدى ارتباط مفردات العبارات بالأبعاد.
 - إبداء ما يقترحونه من ملاحظات سواء تعديل أو إضافة أو حذف أي عبارة أو موقف لا يتناسب مع الهدف أو سن الطفل.
 - مدى ملائمة العبارات ومناسبتها من حيث الوضوح والصياغة.
 - مدى مناسبة الصور لكل مفردة من مفردات المقياس
- وقد إتفقت آراء الأساتذة المحكمين على صلاحية المقياس للاستخدام، وقد كانت هناك عدة تعديلات وضعت في الاعتبار كحذف بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض المفردات بناءً على آراء الأساتذة المحكمين .



[٦] طريقة تطبيق المقياس:

- تم تطبيق المقياس عن طريق المقابلة الفردية مع كل طفل على حدة لأنها الطريقة المناسبة لطبيعة المقياس المصور، حيث تعرض الباحثان صورة الموقف على كل طفل مع القراءة الشفوية للموقف، ويلى كل موقف من مواقف المقياس ثلاث بدائل
- إعطاء الطفل الوقت الكافي عند إختيار البديل
- ثم تضع الباحثة درجة اجابة الطفل في استمارة تصحيح المقياس، وهكذا بالنسبة لباقي مواقف المقياس
- ويجب أن توحى الباحثة للأطفال بأنهم ليسوا في موقف اختبار، وإنما نلعب ببعض الصور الملونة والبطاقات.

[٧] تصحيح المقياس:

- قامت الباحثتان بتحديد إجابات الأطفال على المقياس بعد الإنتهاء من التطبيق الفردى على كل طفل، والذي يتعين عليه أن يختار البديل المناسب لكل موقف، وتم تقدير درجات المقياس بشكل ثلاثى ٣-٢-١
- في حالة اختيار الطفل البديل المصور الصحيح من أول مرة: تحسب له (ثلاث درجات).
- في حالة اختيار الطفل البديل المصور المتوسط: تحسب له (درجتان).
- في حالة اختيار الطفل البديل المصور الخطأ: تحسب له (درجة واحدة).
- وبذلك تكون الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل كنهاية عظمى (٩٦) درجة، وكنهاية صغرى (٣٢) درجة.

[٨] زمن المقياس :

تحديد زمن تطبيق المقياس :

- تم حساب زمن المقياس من خلال حساب متوسط زمن التطبيق بجمع الوقت الذى استغرقه أسرع طفل والزمن الذى استغرقه أبطأ طفل وأخذ المتوسط وبذلك بلغ الزمن اللازم للإجابة عن المقياس هو (٣٠) ثلاثون دقيقة لكل طفل وذلك كمتوسط للزمن الذى استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية.

[٩] التجربة الاستطلاعية للمقياس

- قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على أطفال الروضة الملتحقين بالمستوى الثانى رياض أطفال عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك للتأكد من ملائمة عبارات المقياس لطبيعة العينة والتعرف على ملائمة الصور المستخدمة ووضوحها بالنسبة للأطفال واستيعاب الأطفال لصور المقياس وفهمهم للمطلوب منه و تحديد زمن تطبيق المقياس مع الأطفال وأيضا التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس (الصدق والثبات).

وكانت نتائج التجربة الإستطلاعية :-

- مناسبة عبارات وصور المقياس .
- تحديد زمن تطبيق المقياس .
- أكدت صدق وثبات المقياس .

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة

قامت الباحثتان بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لأطفال الروضة وذلك كما يلي :

أولاً: معاملات الصدق

قامت الباحثتان على إيجاد معاملات الصدق لأبعاد مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة باستخدام طريقة صدق المحتوى وصدق المحكمين وصدق المحك الخارجي والصدق التمييزي .

[أ] صدق المحتوى :

ويعنى مدى تمثيل مفردات المقياس وملاءمتها للفتنة المستهدفة بالمقياس من خلال الإطلاع على المقاييس والدراسات السابقة ، وتطبيق التجربة الإستطلاعية على عينة الدراسة الاستطلاعية ، وجدت الباحثتان أن عبارات المقياس مناسبة من حيث الصياغة والمضمون وما تعبر عنه الصورة ..

[ب] صدق المحكمين

قامت الباحثتان بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية و النفسية ، وطلب منهم إبداء الرأي في مدى شمولية المقياس وصلاحيته في قياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لأطفال الروضة ، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الإجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٩٠ & ١,٠٠ مما يشير الى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة " لوش " Lawshe .

[ج] صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي، ودرجاتهم على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة (إعداد: فايزة أحمد عبد الرزاق ، ٢٣ ٢٠) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٩٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

[د] القدرة التمييزية:

تم حساب صدق المقياس عن طريق القدرة التمييزية، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً (كمحك داخلي)، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الإبراعي الأعلى والإبراعي الأدنى، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

القدرة التمييزية لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	الإرغاعي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
الحق في حرية التعبير عن الرأي	الأعلى	٨	٢١,٥٠	٠,٩٣	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٤٠١	٠,٠١
	الأدنى	٨	١١,٦٣	١,١٩	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
الحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام	الأعلى	٨	٢١,٣٨	١,٠٦	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٣٩٨	٠,٠١
	الأدنى	٨	١١,١٣	٠,٨٣	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
الحق في المشاركة المجتمعية	الأعلى	٨	٢١,٥٠	٠,٩٣	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٣٨٨	٠,٠١
	الأدنى	٨	١٠,٢٥	١,٤٩	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
الحق في تلقي المعلومات	الأعلى	٨	١٩,٧٥	٢,٣٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٣٨١	٠,٠١
	الأدنى	٨	١٠,٨٨	١,١٣	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
الدرجة الكلية	الأعلى	٨	٨٤,١٣	٣,٤٠	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٣٨١	٠,٠١
	الأدنى	٨	٤٣,٨٨	٢,١٧	٤,٥٠	٣٦,٠٠		

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفي اتجاه المستوى المرتفع، مما يعني تمتع مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة بقدرة تمييزية مرتفعة.

ثانيا : معاملات الثبات

قامت الباحثتان بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة بثلاثة طرق طريقة إعادة التطبيق طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كما يتضح فيما يلي:

١- معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنّ مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة يعطي نفس النتائج تقريبا إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
الحق في حرية التعبير عن الرأي	٠,٨٠٦	٠,٠١
الحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام	٠,٧٩٣	٠,٠١
الحق في المشاركة المجتمعية	٠,٨٥٤	٠,٠١
الحق في تلقي المعلومات	٠,٨٣٣	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٢٧	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثباته، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التي وُضع من أجلها

٢- معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦)

معاملات ثبات مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
١	الحق في حرية التعبير عن الرأي	٠,٧٥٤
٢	الحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام	٠,٧٩٣
٣	الحق في المشاركة المجتمعية	٠,٧٥٨
٤	الحق في تلقي المعلومات	٠,٧٧٧
	الدرجة الكلية	٠,٨٠٦

يتضح من خلال جدول (٦) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة على عينة التحقق من الكفاءة السيكمومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية،

فكانت قيمة مُعامل سيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٧):

جدول (٧)

مُعاملات ثبات مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سيرمان. براون	جتمان
١	الحق في حرية التعبير عن الرأي	٠,٨٢٥	٠,٧٥٤
٢	الحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام	٠,٨٩٤	٠,٨٣٢
٣	الحق في المشاركة المجتمعية	٠,٨٤٦	٠,٧٩٥
٤	الحق في تلقي المعلومات	٠,٨٧٦	٠,٨٢٢
الدرجة الكلية		٠,٨٨٣	٠,٨٣٧

يتضح من جدول (٧) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أنَّ مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثاً: الاتساق الداخلي

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الحق في حرية التعبير عن الرأي		الحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام		الحق في المشاركة المجتمعية		الحق في تلقي المعلومات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٧٠٢	١	**٠,٤٨٧	١	**٠,٥٨٧	١	**٠,٦٢٨
٢	**٠,٥١٤	٢	**٠,٥٢٨	٢	**٠,٥٠٩	٢	**٠,٥٨١
٣	**٠,٥٩٦	٣	**٠,٦٣١	٣	**٠,٥٤٩	٣	**٠,٦٣٧
٤	**٠,٦٣٢	٤	**٠,٥٤٧	٤	**٠,٥٤٧	٤	**٠,٥١٤
٥	**٠,٤٨٧	٥	**٠,٤٢٠	٥	**٠,٤٢١	٥	**٠,٦٠٥
٦	**٠,٥٠٠	٦	**٠,٥٨٧	٦	**٠,٦٣٢	٦	**٠,٥٥٤
٧	**٠,٦٢٩	٧	**٠,٦٣٩	٧	**٠,٥٤١	٧	**٠,٦٢٨
٨	**٠,٥٤٩	٨	**٠,٥٤٧	٨	**٠,٥٥١	٨	**٠,٥٧١

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أنَّ كل مفردات مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	الحق في حرية التعبير عن الرأي	-				
٢	الحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام	**٠,٦٢٧	-			
٣	الحق في المشاركة المجتمعية	**٠,٥٩٣	**٠,٥٤١	-		
٤	الحق في تلقي المعلومات	**٠,٥١٧	**٠,٦٣٨	**٠,٤٧٨	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٥٨١	**٠,٥١٧	**٠,٦٥٥	**٠,٦٠٩	-

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٩) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة بالاتساق الداخلي.

١- بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة (إعداد الباحثان ، ملحق ٦)

١ - تحديد الهدف : هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس وملاحظة مستوى أداء أطفال الروضة لبعض أبعاد الهوية الوطنية (البعد الوطني (السياسي)- البعد الاجتماعي- البعد الثقافي والعلمي)

٢ - خطوات إعداد بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة

تم إعداد بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة وفق الخطوات التالية :

القراءة والإطلاع : بالإطلاع على عدد من البحوث والدراسات التي تناولت الهوية الوطنية لطفل الروضة مثل دراسة دراسة (الشهراني ٢٠٢٤) ودراسة (محمد ٢٠٢٣) ودراسة (محمد ، ٢٠٢٢) ودراسة (إبراهيم ، ٢٠٢١) ، ودراسة (محمد ، ٢٠٢٠) ، ودراسة (عطية ، ٢٠٢٠) ودراسة (أحمد ، ٢٠١٧) تم الاستفادة منها في إعداد بطاقة الملاحظة وبنودها وصياغة عباراتها بدقة بحيث يسهل تسجيل مستوى أداء كل طفل من مجموعات البحث من خلال ملاحظة المعلمة له في تعاملاته اليومية بالروضة بطريقة سهلة وموضوعية ، وتم عرض البطاقة على بعض الأساتذة

المحكمين المتخصصين في مجال البحث للتأكد من صلاحيتها للتطبيق مع العينة المستهدفة. وتم الاستفادة من آرائهم بالقيام بالتعديلات على العبارات، كتعديل بعض السلوكيات لتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال عينة البحث، وذلك لإعداد البطاقة في صورتها النهائية ملحق رقم (٦)

٣- الوصف العام لبطاقة الملاحظة:

- تكونت بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية للأطفال الروضة من (٢٤) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية تمثل أبعاد الهوية الوطنية للأطفال الروضة من خلال التوزيع التالي:
- البعد الوطني (السياسي): ويتمثل في العبارة من (٨-١)
- البعد الاجتماعي: ويتمثل في العبارة من (٩-١٦)
- البعد الثقافي والعلمي: ويتمثل في العبارة من (١٧-٢٤)

٤- تعليمات بطاقة الملاحظة: تشرح الباحثتان البطاقة (للمعلمات) وتوضح لهن طريقة الإجابة و تقوم كل (معلمة) بتدوين إجابتها على البطاقة و يتم ملاحظة الطفل بشكل فردي.

٥- معايير تصحيح بطاقة الملاحظة:

- قامت الباحثتان بوضع معايير لتصحيح البطاقة بثلاث اختيارات بالترتيب (دائماً- أحياناً - نادراً) للحكم على استجابة الطفل. وتم التعبير عن ذلك بما يلي:
- يعطى الطفل " ثلاث درجات " عن كل علامة تحت العمود " دائماً " , والتي تعنى تحقق السلوك بدرجة كبيرة
 - يعطى الطفل " درجتان " عن كل علامة تحت العمود " أحياناً " , والتي تعنى تحقق السلوك بدرجة متوسطة.
 - يعطى الطفل " درجة واحدة " عن كل علامة تحت العمود " نادراً " , والتي تعنى عدم تحقق السلوك.
 - وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للبطاقة بين (٢٤) درجة كحد أدنى , و (٧٢) درجة كحد أقصى.

٦- التجربة الاستطلاعية للبطاقة :

تم تطبيق البطاقة على أطفال العينة الاستطلاعية للبحث وذلك للتحقق من وضوح مفردات البطاقة وحساب صدقها وثباتها .

٧- الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة

قامت الباحثتان بإيجاد معاملات الصدق والثبات لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة وذلك كما يلي :

أولاً: معاملات الصدق

[أ] صدق المحكمين

قامت الباحثتان بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وذلك بهدف التأكد من مناسبة مفرداتها أو إضافة مفردات أخرى من الضروري إضافتها وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الإجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠,٩٠ & ١,٠٠ مما يشير الى صدق العبارات و ذلك باستخدام معادلة " لوش Lawshe".

[ب] صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي، ودرجاتهم على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة (إعداد: إيمان أحمد محمد ٢٠٢٢) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦١٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق البطاقة الحالية.

[ج] القدرة التمييزية:

تم حساب صدق البطاقة عن طريق القدرة التمييزية، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية وفق الدرجة الكلية للبطاقة تنازلياً (كمحك داخلي)، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

القدرة التمييزية لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة (ن = ٣٠)

الأبعاد	الإرباعي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	z	مستوى الدلالة
البعد الوطني "السياسي"	الأعلى	٨	٢٠,٨٨	١,٨٩	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٣٧٨	٠,٠١
	الأدنى	٨	١٠,٢٥	١,٢٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
البعد الاجتماعي	الأعلى	٨	٢١,٢٥	١,٠٤	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٣٩١	٠,٠١
	الأدنى	٨	١١,٣٨	١,٠٦	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
البعد الثقافي والعلمي	الأعلى	٨	٢٠,٧٥	١,٦٧	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٣٧٣	٠,٠١
	الأدنى	٨	١٠,٠٠	١,٣١	٤,٥٠	٣٦,٠٠		
الدرجة الكلية	الأعلى	٨	٦٢,٨٨	٣,٤٨	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٣,٣٦٦	٠,٠١
	الأدنى	٨	٣١,٦٣	٢,٣٩	٤,٥٠	٣٦,٠٠		

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفي اتجاه المستوى المرتفع، مما يعني تمتع البطاقة بقدرة تمييزية مرتفعة.

ثانياً : معاملات الثبات

قامت الباحثتان بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة بثلاثة طرق طريقة إعادة التطبيق وطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كما يتضح فيما يلي:

١- معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق

تمّ ذلك بحساب ثبات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد البطاقة دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنّ بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة تعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدمت أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١١):

جدول (١١)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة

أبعاد البطاقة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
البعد الوطني "السياسي"	٠,٨٦٣	٠,٠١
البعد الاجتماعي	٠,٨٤٧	٠,٠١
البعد الثقافي والعلمي	٠,٨٩٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٨٦	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة، والدرجة الكلية لها، مما تدل على ثباتها، ويؤكد ذلك صلاحية البطاقة لقياس السمة التي وُضعت من أجلها.

٢- معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٢):

جدول (١٢)

معاملات ثبات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
١	البعد الوطني "السياسي"	٠,٧٩٣
٢	البعد الاجتماعي	٠,٧٨٤
٣	البعد الثقافي والعلمي	٠,٨٠٤
	الدرجة الكلية	٠,٧٩٩

يتضح من خلال جدول (١٢) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما تعطي مؤشراً جيداً لثبات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة، وبناءً عليه يمكن العمل بها.

٣- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة على عينة التحقق من الكفاءة السيكمومترية، وتم تصحيح البطاقة، ثم تجزئتها إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٣):

جدول (١٣)

مُعاملات ثبات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان . براون	جتمان
١	البعد الوطني (السياسي)	٠,٨٤٧	٠,٧٩٣
٢	البعد الاجتماعي	٠,٨٨٩	٠,٨٣٧
٣	البعد الثقافي والعلمي	٠,٨٥٣	٠,٨١٦
	الدرجة الكلية	٠,٨٧٤	٠,٨٣٤

يتضح من جدول (١٣) أنَّ معاملات ثبات البطاقة الخاصة بكل بعد من أبعادها بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة (ن = ٣٠)

البعد الوطني "السياسي"		البعد الاجتماعي		البعد الثقافي والعلمي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥١١	١	**٠,٤٤٧	١	**٠,٦٢٤
٢	**٠,٦٣٢	٢	**٠,٥٩٨	٢	**٠,٦٠٩
٣	**٠,٥٧٩	٣	**٠,٥٠٦	٣	**٠,٥٥٤
٤	**٠,٥١٧	٤	**٠,٤٩٣	٤	**٠,٥٩٧
٥	**٠,٦٣٩	٥	**٠,٥٢٢	٥	**٠,٤٧٣
٦	**٠,٥٢٤	٦	**٠,٤٧١	٦	**٠,٥٣٠
٧	**٠,٤٨٧	٧	**٠,٦٣٥	٧	**٠,٥١٧
٨	**٠,٦٣٣	٨	**٠,٥٤٤	٨	**٠,٦٣٥

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١٤) أنَّ كل مفردات بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥)

مصفوفة ارتباطات أبعاد بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	البعد الوطني "السياسي"	-			
٢	البعد الاجتماعي	**٠,٥٢١	-		
٣	البعد الثقافي والعلمي	**٠,٥٩٧	**٠,٤٩٣	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٥٣٣	**٠,٦٠٧	**٠,٥٣٢	-

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٥) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة بالاتساق الداخلي.

٢- البرنامج القائم على فنون الأداء لتنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثان ، ملحق ٧)

في إطار هذا البحث قامت الباحثتان بإعداد برنامج تحت عنوان فاعلية استخدام فنون الأداء لتنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية وأثره على تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء التحول الرقمي ، ويتكون هذا البرنامج من مجموعة من أنشطة فنون الأداء (القصصية ، المسرحية ، الفنية ، الحركية ، الموسيقية). لتنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة

[١]الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لأطفال المستوى الثاني برياض الأطفال (الحق في حرية التعبير عن الرأي- الحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام- الحق في المشاركة المجتمعية- الحق في تلقي المعلومات) باستخدام فنون الأداء .

[٢]الأهداف الإجرائية للبرنامج :

راعت الباحثتان عند وضع أهداف البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال واهتماماتهم ورغباتهم ، حيث أن الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة ومحددة وذلك لكي تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل ويجب أن تتوفر بها مجموعة من الشروط وهي :

- ١- أن تركز على سلوك المتعلم .
- ٢- أن تصف نواتج التعلم .
- ٣- أن تكون واضحة المعنى .

٤- أن تكون قابلة للملاحظة والقياس (طلبة ، ٢٠٠٦ : ٢٦).

[٣] أهمية البرنامج :

- ١- تقديم برنامج باستخدام الفنون الأدائية في تنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة .
- ٢- توضيح أثر البرنامج القائم على الفنون الأدائية في تنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية على أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة.

[٤] خطوات إعداد البرنامج ومصادره

قامت الباحثتان بإعداد البرنامج بعد الإطلاع على العديد من البرامج التي تهتم بهذا المجال حيث تم إعداد الإطار العام للبرنامج واختيار المادة العلمية للبرنامج وإعدادها في صورتها الأولية الملائمة لطفل الروضة، وقد اعتمد البحث الحالي على مجموعة من الأسس استناداً إلى الإطار النظري وما تم الإطلاع عليه من دراسات وأبحاث سابقة وهذه الأسس كالآتي:

- ١- أساس عقلي : حيث تنظيم المعارف والمعلومات وإدراك العلاقات والروابط بين مهارات الحقوق الاتصالية وتمثيل الأطفال للأدوار المختلفة حيث يختار الأطفال أدواراً تمثل مواقف حياتية لتعزيز فهمهم للحقوق الاتصالية والتواصل بفاعلية .
- ٢- أساس فلسفي : وذلك من خلال الخبرة والمعلومات والمعارف التي سوف تقدم للأطفال حول مهارات الحقوق الاتصالية من خلال أنشطة فنون الأداء المتنوعة بما يساعدهم على اكتساب مهارات التواصل بحيث يصبح مواطن له كيان مستقل وله الحق في التعبير عن نفسه بحرية واحترام الآخرين .
- ٣- أساس اجتماعي : حيث اهتم البرنامج الحالي بتنمية مهارات الحقوق الاتصالية للطفل وأيضاً اهتم بتدعيم العلاقات الاجتماعية والتأكيد على مبدأ المشاركة والتعاون ليصبح فرداً متفاعلاً قادراً على المشاركة الايجابية في بيئته الاجتماعية مما يعزز فهمه لحقوقه وواجباته في إطار مجتمعي .
- ٤- أساس سيكولوجي : حيث راعى البرنامج خصائص وسمات واحتياجات طفل الروضة النفسية وتشجيعه على التعبير عن رأيه بحرية وبطريقة ممتعة وفهم حقوقه واحترام حقوق الآخرين، مما يعزز من نموه النفسي والاجتماعي بشكل متوازن وإيجابي .

كما حرصت الباحثتان عند تحديد أسس بناء البرنامج مراعاة الآتي :

- أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله البرنامج .
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص نمو طفل الروضة .
- أن يحقق برنامج فنون الأداء الهدف منه كبرنامج (تعليمي - تربوي - ترفيهي - تثقيفي)
- التدرج في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب .
- التأكيد على دور الطفل وممارسته الفعلية أثناء البرنامج من خلال المشاركة الفعالة للعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين.

- أن تتنوع أنشطة فنون الأداء ما بين الأنشطة القصصية والأنشطة الموسيقية والأنشطة المسرحية والأنشطة الفنية والأنشطة الحركية مما يثير متعة الطفل وتزيد من مشاركته .
- أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة في الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج .
- التنوع في استخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لمحتوى البرنامج .
- أن يتضمن البرنامج أنشطة توفر فرص الاستكشاف والتفكير بحيث تكون مبسطة وسهلة وترسخ المعلومات لدى الطفل.

[٥] الفلسفة التربوية للبرنامج :

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج من فلسفة المجتمع الذى يعيش فيه الطفل حيث يعتبر تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة أمراً ضروريا وحتميا وذلك لأن المجتمع المعاصر يشهد تزايدا في التفاعل الاجتماعى والتكنولوجيا وذلك يتطلب من الطفل أن يكون على معرفة بمهارات الحقوق الاتصالية مما يساعده على التفاعل بفاعلية مع محيطه، وتعتبر الفنون الأدائية بيئة مناسبة لتحفيز الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره مما يعزز مهاراته الاتصالية بما يتماشى مع قيم المجتمع واحتياجاته ، وقد أكد العديد من رواد الفكر التربوى مثل على ضرورة الاهتمام بالطفل وإشباع رغباته واحتياجاته وأيضاً توفير بيئة مناسبة ليتعلم فيها الطفل من خلال الأنشطة واللعب .

وقد تبنت الباحثتان عدد من النظريات وآراء الفلاسفة ومنها :

- ١- نظرية التعلم الاجتماعى (الملاحظة والمشاركة) لباندورا : حيث تعتمد هذه النظرية على الملاحظة والنموذج والقدرة والتأمل الذى يقوم به الطفل فى استجابته للمثير ويتمثل هذا المثير فى أنشطة فنون الأداء (المسرحية ، القصصية ، الحركية ، الموسيقية ، الفنية) التى تعرض على الطفل والتى يتخذ من بعض شخصياتها النموذج أو القدوة التى يقوم بملاحظتها وبالتالي يحدث التعلم وتنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لديه .
- ٢- فلسفة منتسورى : حيث أكدت منتسورى Mantsory على أهمية اللعب كمدخل رئيسى للتعليم لطفل ما قبل المدرسة، من خلال الحواس والخبرات البيئية من خلال ممارسة المهارات الحركية والتقليد والمحاكاة وأيضاً إعداد الوسائل والأدوات التعليمية التى تعمل على توصيل المعلومات للأطفال بسهولة وأيضاً تشجيع الأطفال على التلقائية والمبادأة وعدم تقييد حرية الطفل وهذا ما يهدف إليه البرنامج من تقديم الوسائل التعليمية والأنشطة المختلفة التى تعمل على تحقيق هدفه.
- ٣- النظرية البنائية لجان بياجيه : حيث أكد على أهمية اللعب والأنشطة المتنوعة فى تعليم الأطفال ودوره فى تنمية جوانب نمو الطفل واكتساب المفاهيم المختلفة فهو يرى أن اللعب ليس مجرد نشاط ترفيهى بل هو أداة أساسية فى تطوير تفكير الطفل وفهمه للعالم من حوله ، كما أنه يعتبر وسيلة حيوية لفهم وتطوير المفاهيم المعرفية والاجتماعية .

[٦] محتوى برنامج الفنون الأدائية :

يتضمن برنامج الفنون الادائية على (٣٦) نشاط من الأنشطة المتنوعة ما بين الأنشطة الفنية ،الموسيقية ،الحركية ،القصصية ،المسرحية ، ويشتمل البرنامج على أربع وحدات هما :

الوحدة الأولى : الحق في حرية التعبير عن الرأي

الوحدة الثانية : الحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام

الوحدة الثالثة : الحق في المشاركة المجتمعية

الوحدة الرابعة : الحق في تلقي المعلومات

[٧] الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج :

تم استخدام العديد الاستراتيجيات التعليمية في البرنامج منها : الحوار والمناقشة –لعب الأدوار – التعلم التعاوني –العصف الذهني – التعلم بالنموذج.

[٨] معززات البرنامج القائم على فنون الأداء :

- التعزيز اللفظي (كالعبارات التشجيعية ، احسنت يا بطل ، ممتاز ، وتعبيرات الوجه)
- التعزيز المعنوي (هدايا بسيطة مثل أقلام تلوين – بالونات- علامات مميزة للمتميزين) عند الانتهاء من كل لقاء وتكون لأفضل طفل .

[٩] الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج :

تنوعت الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج ، حيث تقوم الأدوات والوسائل بدور كبير في عملية التعلم ومن أهمها ما يلي :

- أدوات سمعية : آلات موسيقية إيقاعية- كمبيوتر- سماعات.
- أدوات بصرية : بطاقات مصورة – عرائس قفازية – قصص مصورة – مقصات – ورق كانسون – أقلام ألوان – ورق أبيض- مسرح العرائس- لوحات ملونه- صلصال – مجسمات وغيرها من الأدوات بشرط أن توظف في مكانها بالنشاط وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة للطفل .

كما حرصت الباحثتان على أن يتوفر في الوسائل والادوات المستخدمة في البرنامج ما يلي :

- الاهتمام ببساطة حجم الوسيلة
- أن تتناسب الوسيلة مع خصائص طفل الروضة وقدراته.
- أن تحقق الوسيلة الهدف الذي صممت من أجله .
- الإخراج الجيد للوسيلة بحيث تكون آمنة يسهل على الطفل استخدامها .

[١٠] ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته للتطبيق :

للتأكد من صلاحية البرنامج وإمكانية تطبيقه تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وتربية الطفل ، وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول :

- مدى مناسبة البرنامج المقترح لتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة .
- مدى صلاحية البرنامج من حيث الأهداف وعناصر المحتوى ومدى ملائمة الأنشطة التي تحتوى على مهارات الحقوق الاتصالية
- مدى ملائمة الاستراتيجيات المتبعة ووسائل التقويم الموضوعية لكل نشاط.
- وقد أسفرت نتائج التحكيم عن اتفاق السادة الخبراء على أهمية ومناسبة أنشطة البرنامج للمهارات المحددة من حيث الأهداف والوسائل والاستراتيجيات المتبعة بالإضافة أيضا إلى أساليب التقويم .

[١١] الإطار الزمني للبرنامج :

تم تطبيق البرنامج القائم على الفنون الأدائية على أطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة على مدار شهرين متصلين بواقع (٣) لقاءات أسبوعياً للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م ، وزمن اللقاء اليومي (٩٠) دقيقة يوميا بواقع تطبيق ٢ نشاط في اليوم .

[١٢] وسائل تقويم البرنامج :

- لقد تنوعت وسائل التقويم المستخدمة في البرنامج وذلك للحكم على مدى نجاح البرنامج وأيضا لتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسیناً أو تعديلا وذلك على النحو التالي :
- **التقويم القبلي :** وذلك للتعرف على الخلفية التعليمية للأطفال والوقوف على مستواهم الفعلي حول ما يعرفونه عن مهارات الحقوق الاتصالية من خلال تطبيق مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة ، وبطاقة ملاحظة الهوية الوطنية للأطفال الروضة .
- **التقويم المرحلي :** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال :
- ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء أداء الأنشطة وذلك بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة لهم والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة تعديلها.
- تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد أنشطة فنون الأداء وتُطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بها في صورة فردية وجماعية .
- **التقويم البعدي :** ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور للأطفال الروضة وبطاقة ملاحظة الهوية الوطنية الذي تم تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج وذلك بهدف معرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق .
- **التقويم التتبعي :** وهو القياس التتبعي حيث يتم إعادة تطبيق مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية للطفل بعد مرور فترة زمنية شهر بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وذلك التأكد من مدى استمرارية تحقق الهدف العام للبرنامج ، ويتم ذلك عن طريق المقارنة إحصائيا في التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية .

الخطوات الإجرائية للبحث

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث بهدف الاستفادة منها .
- إعداد أدوات البحث في صورتها المبدئية وتم عرضها على السادة المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على مقترحاتهم وآرائهم .
- إختيار عينة البحث الأساسية والإستطلاعية.
- تطبيق الأدوات المستخدمة على أفراد المجموعة الاستطلاعية وذلك للتأكد من صدق وثبات وملائمة أدوات البحث للقياس وطبقت الباحثتان مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور، وبطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية على عينة استطلاعية من الأطفال من نفس مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية .
- التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي لأدوات البحث على أفراد عينة البحث الأساسية.
- تجميع البيانات الخاصة بالتجربة ومعالجتها إحصائياً وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها .
- اقتراح التوصيات والدراسات والبحوث المستقبلية .

الأساليب الإحصائية المستخدمة (المعالجة الإحصائية) وهي :

- تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات البحث وحجم العينة وقد تمثلت هذه الأساليب الإحصائية التالية في
- ١- اختبار T.test لحساب تكافؤ العينة ولحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لاختبار صحة فروض البحث .
 - ٢- معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
 - ٣- استخدام معامل الارتباط لبيرسون (Pearson) لحساب الاتساق الداخلي وصدق المحك لأدوات البحث
 - ٤- صدق القدرة التمييزية
 - ٥- معامل ثبات ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية، إعادة التطبيق لحساب ثبات مقاييس البحث.

نتائج البحث ومناقشتها .

يهدف البحث الحالي إلى تنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة ، وسوف تعرض الباحثتان أهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه ثم التطرق إلى تفسير النتائج التي تم التوصل إليها :

التحقق من نتائج الفرض الأول:

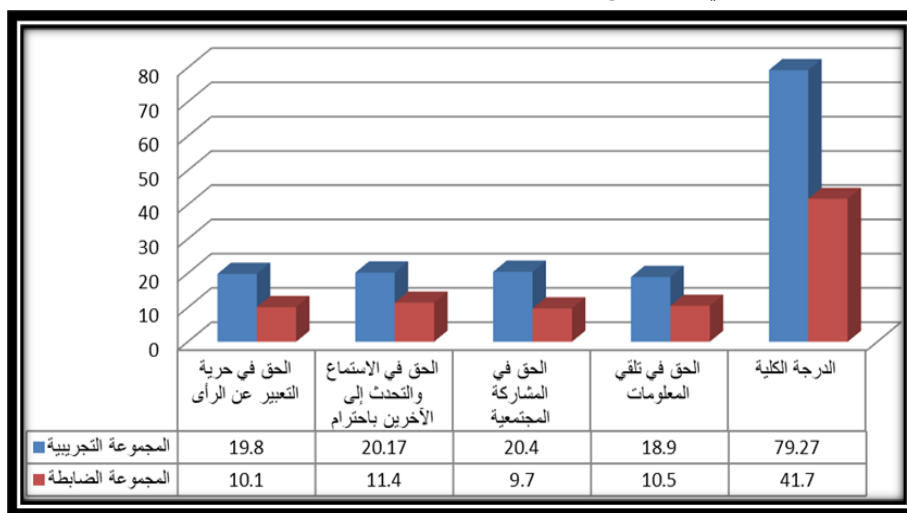
ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدي على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (١٦) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٦) : اختبارات ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	N2	حجم التأثير
الحق في حرية التعبير عن الرأي	التجريبية	٣٠	١٩,٨٠	١,٩٤	٢٢,٩٤٤	٠,٠١	٠,٩٠	كبير
	الضابطة	٣٠	١٠,١٠	١,٢٧				
الحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام	التجريبية	٣٠	٢٠,١٧	٢,٠٤	١٨,١٣٢	٠,٠١	٠,٨٥	كبير
	الضابطة	٣٠	١١,٤٠	١,٦٩				
الحق في المشاركة المجتمعية	التجريبية	٣٠	٢٠,٤٠	١,٩٠	٢٦,٣٤٦	٠,٠١	٠,٩٢	كبير
	الضابطة	٣٠	٩,٧٠	١,١٥				
الحق في تلقي المعلومات	التجريبية	٣٠	١٨,٩٠	٢,٢٠	١٨,١٥٧	٠,٠١	٠,٨٥	كبير
	الضابطة	٣٠	١٠,٥٠	١,٢٥				
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٧٩,٢٧	٤,٦٢	٣٦,٧٦٩	٠,٠١	٠,٩٦	كبير
	الضابطة	٣٠	٤١,٧٠	٣,١٦				

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

والشكل البياني (١) يوضح ذلك:



شكل (١): الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

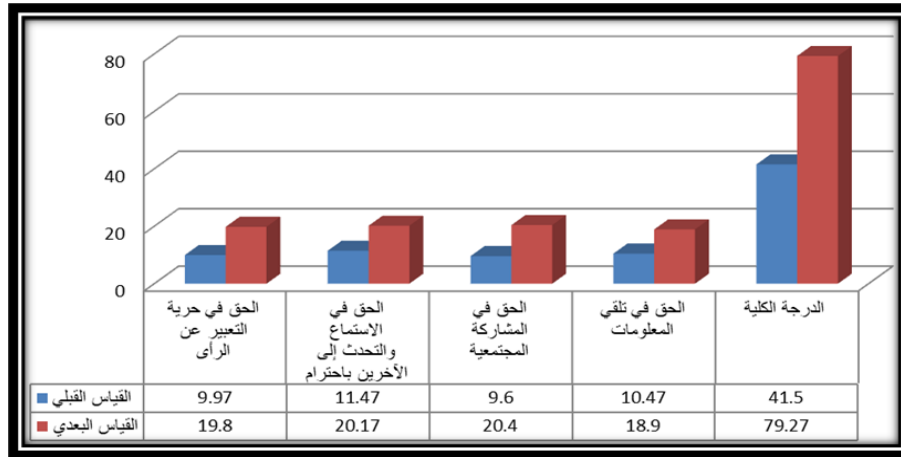
ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبارات ويوضح الجدول (١٧) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٧): اختبارات ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	d	حجم التأثير
الحق في حرية التعبير عن الرأي	القبلي	٣٠	٩,٩٧	١,٣٣	٢١,١٤٤	٠,٠١	٣,٨٦	كبير
	البعدي	٣٠	١٩,٨٠	١,٩٤				
الحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام	القبلي	٣٠	١١,٤٧	٢,٠٠	١٤,٥٢١	٠,٠١	٢,٦٥	كبير
	البعدي	٣٠	٢٠,١٧	٢,٠٤				
الحق في المشاركة المجتمعية	القبلي	٣٠	٩,٦٠	١,١٩	٣٠,٨٢٥	٠,٠١	٥,٦٣	كبير
	البعدي	٣٠	٢٠,٤٠	١,٩٠				
الحق في تلقي المعلومات	القبلي	٣٠	١٠,٤٧	١,٤٨	١٧,٦١٧	٠,٠١	٣,٢٢	كبير
	البعدي	٣٠	١٨,٩٠	٢,٢٠				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٤١,٥٠	٣,٧٠	٣٢,٢٤٦	٠,٠١	٥,٨٩	كبير
	البعدي	٣٠	٧٩,٢٧	٤,٦٢				

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

والشكل البياني (٢) يوضح ذلك:



شكل (٢): الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

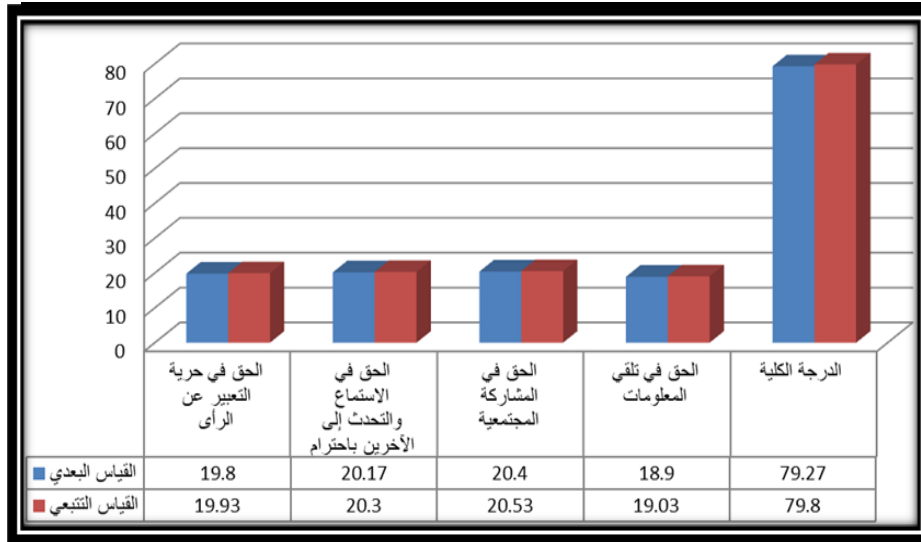
ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة" واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت والجدول (١٨) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٨): اختبار ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الحق في حرية التعبير عن الرأي	البعدي	٣٠	١٩,٨٠	١,٩٤	٠,٢١٤	غيردالة
	التتبعي	٣٠	١٩,٩٣	٢,٠٣		
الحق في الاستماع والتحدث إلى الآخرين باحترام	البعدي	٣٠	٢٠,١٧	٢,٠٤	٠,٢٥٣	غيردالة
	التتبعي	٣٠	٢٠,٣٠	٢,١٠		
الحق في المشاركة المجتمعية	البعدي	٣٠	٢٠,٤٠	١,٩٠	٠,٢٤٠	غيردالة
	التتبعي	٣٠	٢٠,٥٣	١,٨٧		
الحق في تلقي المعلومات	البعدي	٣٠	١٨,٩٠	٢,٢٠	٠,٢٤٦	غيردالة
	التتبعي	٣٠	١٩,٠٣	٢,١٣		
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	٧٩,٢٧	٤,٦٢	٠,٤١٩	غيردالة
	التتبعي	٣٠	٧٩,٨٠	٤,٨٢		

يتضح من الجدول (١٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

والشكل البياني (٣) يوضح ذلك:



شكل (٣): الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية المصور لطفل الروضة

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول والثاني والثالث وفاعلية البرنامج في تنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة :

أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على استخدام الفنون الأدائية في تنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة، كما أكدت النتائج أيضاً استمرارية فاعلية البرنامج إلى ما بعد فترة المتابعة (شهر تقريباً) واتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لصالح المجموعة التجريبية (تحقق الفرض الأول) كما أكدت النتائج فاعلية البرنامج القائم على استخدام الفنون الأدائية في تنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة من خلال وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية لصالح القياس البعدي (تحقق الفرض الثاني)، بل وأكدت النتائج استمرارية فاعلية البرنامج القائم على استخدام الفنون الأدائية حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الحقوق الاتصالية (تحقق الفرض الثالث) مما يؤكد استمرارية فاعلية البرنامج ويرجع ذلك إلى :

مشاركة الأطفال في أنشطة الفنون الأدائية التي أعطتهم فرصة كبيرة للتفاعل ولعب الأدوار والرسم والتلوين والغناء والرقص والتمثيل من خلال أنشطة الفنون الأدائية المتنوعة، كما ساعدت أنشطة البرنامج القائم على استخدام الفنون الأدائية على اكتساب الأطفال المفاهيم المختلفة والمهارات والسلوكيات الإيجابية التي ساعدت على تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لديهم حيث أظهر الأطفال المشاركون في البرنامج تحسناً كبيراً في قدرتهم على التعبير عن آرائهم بوضوح، كما تحسنت مهارات الاستماع لديهم وأصبحوا أكثر قدرة على

فهم الآخرين والتفاعل معهم بشكل إيجابي ، وأكثر قدرة على المشاركة المجتمعية واحترام حقوق الآخرين في التعبير ، والمشاركة أيضا في الأنشطة الجماعية وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلا من (أحمد ، ٢٠٢٤) ودراسة (على ، ٢٠٢٣) ودراسة (طه ، ٢٠٢٢) ودراسة (تعليبي ، ٢٠٢٢) ودراسة (فرج ، عبد الوهاب ، ٢٠٢١) واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية أنشطة الفنون الأدائية في تنمية مهارات وسلوكيات طفل ما قبل المدرسة والتفاعل مع الآخرين بشكل أفضل .

كما تعزو الباحثتان هذه النتيجة أيضا إلى طبيعية البرنامج الذي تم تطبيقه على أطفال المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لديهم والتركيز علي تقديمها في صور أنشطة أدائية شيقة تتسم بالجاذبية وإثارة حواس الأطفال من خلال الأنشطة القصصية كأحد أشكال فنون الأداء التي ساهمت في إعطاء الطفل كم من المعلومات والمعارف الخاصة بمهارات الحقوق الاتصالية في شكل سرد قصصي لمواقف حياتية يومية تحدث للطفل ولها دلالة وظيفية عنده، لأنها تدور حول اهتماماته واحتياجاته اليومية وهذا ساعد على زيادة تفاعل الطفل في محاكاة الأحداث وتقليدها واتخاذ السلوك الحسن كقدوة ونموذج في الأداء في المواقف الحقيقية ، فالقصة تعتبر أداة تعليمية فعالة وقوية في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية حيث أنها تعمل على تعزيز مهارات الاستماع لدى الأطفال فالأطفال عندما يستمعون إلى القصص يتعلمون التركيز مع المتحدث واحترام دوره في الحديث مما يساعدهم على فهم أهمية الاستماع لآراء الآخرين واحترامها، كما يمكن للقصة أن تتناول مواقف تعكس أهمية احترام حقوق الآخرين في التعبير عن رأيهم مما يساعد الطفل على فهم أن لكل فرد الحق في التعبير عن رأيه وأن هذا الحق يجب أن يحترم ، وأيضا تلعب القصص دورا كبيرا في تنمية الحق في المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة حيث أنها تساعدهم على فهم أهمية الانتماء للمجتمع والتعاون وتشجيع المبادرات المجتمعية والمشاركة فيها، وهذا يتفق مع دراسات كلا من (فراج ، ٢٠٢٣) التي أكدت على دور القصة في تنمية القيم السياسية لدى طفل الحضانه، كما أكدت دراسة (الشهاوي ، ٢٠٢٠) على دور القصة في تنمية التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة ، وأكدت دراسة (أبو الحمد ، ٢٠١٩) على دور القصة في تنمية عادات العقل المنتجة لطفل الروضة كما أكدت دراسة (Kim,s,2016) ودراسة (Lehr,2015) على أن القصة تعمل على تنمية النمو الاجتماعي واللغوي والعقلي لطفل الروضة كما تساعده على التغلب على بعض المشكلات البيئية التي تحيط به.

كما ساهمت الأنشطة الموسيقية ومشاركة الأطفال في الأداء الحركي والغناء فيها وتبادل الأدوار فيما بينهم كان له أثراً فعالاً في تعليم الطفل مهارات الحقوق الاتصالية مثل الحق في الاستماع من خلال تدريبه على الاستماع الجيد لصديقه والمشاركة الجماعية في الغناء وأن لكل منهم دوراً مهماً يؤديه ويتكامل مع زملائه، كما ساهمت في إتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (على ، ٢٠٢٤) حيث أكدت على أهمية الأنشطة الموسيقية في تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتحسين الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية .

كما ترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن البرنامج القائم على الفنون الأدائية لتنمية بعض مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة راعي خصائص نمو الطفل وأيضا خصائص الفئة

- العمرية فجاء مناسباً لما يمكن أن يتعلمه الطفل كما أنه أشبع حاجات الطفل الاجتماعية والنفسية وأثار شغف الأطفال ودافعيتهم لمواصلة أنشطة البرنامج .
- كما ساعدت أنشطة برنامج الفنون الأدائية على تبسيط بعض المفاهيم عن الحقوق الاتصالية لطفل الروضة وتقديمها بأسلوب مشوق وجذاب وبسيط يثير انتباه الأطفال .
- التنظيم والتسلسل عند إعداد محتوى البرنامج والانتقال من نشاط لآخر بأسلوب يشد انتباه الطفل ويجذبه ويدفعه إلى العمل والنشاط وهو مستمتع وراغب في الاستمرار في الأنشطة المقدمة إليه.
- استخدام العديد من الاستراتيجيات والفنيات المناسبة لخصائص نمو الطفل حيث استخدمت الباحثة استراتيجية الحوار والمناقشة وإتاحة الفرصة للطفل أن يعبر ويتحدث فالحوار والمناقشة هي واحدة من الطرق والأساليب التعليمية التي تعتمد على إلقاء المعلومات التي يتخللها حوار بين الباحثان والأطفال بهدف زيادة فاعلية البرنامج ، واستراتيجية لعب الأدوار حيث شجعت الباحثتان الأطفال بعد عرض المسرحية على الأطفال تمثيل الأدوار المختلفة ، واستراتيجية التعلم التعاوني تعتبر من الاستراتيجيات التي ساعدت في تفوق أطفال المجموعة التجريبية وتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لديهم واستراتيجية التعلم بالتمذجة حيث أن استخدام النموذج يعتبر من الوسائل المهمة في تعليم السلوكيات والمهارات وذلك من خلال تقليد الطفل لخصائص المسرحية فيقتدى الطفل بالتماذج المختلفة ويتوحد مع أبطال المسرحية وذلك مثل مسرحية الأسد يحكم الغابة وحرية التعبير عن الرأي ، ومسرحية مغامرات السلحفاة عن الحق في الاستماع والتحدث ومسرحية المشاركة تجعلنا أقوياء لتنمية الحق في المشاركة المجتمعية لطفل الروضة ، ومسرحية البحث عن الكنز المفقود لتنمية حق الطفل في الحصول على المعلومات ، وهذا يتفق مع نتائج دراسات كلا من (Robert,2020) ، (Townsend,2018) حيث أكدوا على أهمية وفاعلية استراتيجية لعب الأدوار كما أنها تعتبر إحدى الطرق المستخدمة لتطوير مهارات المشاركين فمن خلالها يطبق المشاركون أفضل السلوكيات المرغوبة وهذا ما حدث بالفعل في قيام الأطفال في البحث الحالي بأدوار شخصيات الأنشطة التي قدمت لهم حيث قام الأطفال بتمثيل الأحداث ولعب أدوار الشخصيات في الأنشطة المختلفة .
- كما أن علاقة الأطفال بالباحثين من الأمور التي ساعدت تنمية على مهارات الحقوق الاتصالية لدى أطفال المجموعة التجريبية فالتواصل الجيد بين الأطفال والباحثان جعلهم يشعرون بالأمن والطمأنينة مما دفعهم إلى التفاعل والتجاوب في أنشطة برنامج الفنون الأدائية .
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي أكدت على ضرورة تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لأطفال الروضة كما في دراسة (عبد الرازق ، ٢٠٢٤) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة ، ودراسة (Robin shura, 2022) والتي اهتمت بالتأثير الرئيسى والإيجابى في تعزيز حقوق الأطفال ودور المؤسسات التعليمية للنهوض بتلك الحقوق ، ودراسة (عبد الغنى ، ٢٠٢١) والتي أكدت على دور البرلمان المدرسى في دعم حقوق الطفل الاتصالية ودراسة (Mayumi,2019) والتي أشارت إلى حقوق الأطفال في المشاركة المجتمعية داخل المجتمعات المحيطة بهم ، كما توصلت دراسة (أبو شريف ، ٢٠١٧) إلى دور الاعلام في حماية الحق الاتصالي لطفل الروضة في الدول النامية ، ودراسة (أحمد ٢٠١٤) والتي هدفت

إلى التعرف على دور مجالات الأطفال الفلسطينية في تدعيم الحقوق الاتصالية للطفل وتوصلت دراسة (محمد، ٢٠١٢) إلى فعالية بعض الأشكال الاعلامية والأدبية المستخدمة في الدراسة في زيادة معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية. وكذلك فاعلية الأشكال الإعلامية والأدبية المستخدمة في الدراسة في نمو سلوكيات المجموعة التجريبية عند ممارستهم لسلوكيات الحقوق الاتصالية، كما توصلت دراسة (إسماعيل، ٢٠٠٢) إلى ضرورة الاهتمام بالحقوق الاتصالية لطفل الروضة كأحد حقوقه الهامة التي يجب الحث على ممارستها وتنمية سلوكيات المشاركة لدى الأطفال في الاعلام وحققهم أيضا في الحصول على المعلومات والانتفاع بمواد الاتصال.

- التحقق من نتائج الفرض الرابع:

- ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية" واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (١٩) نتائج هذا الفرض:

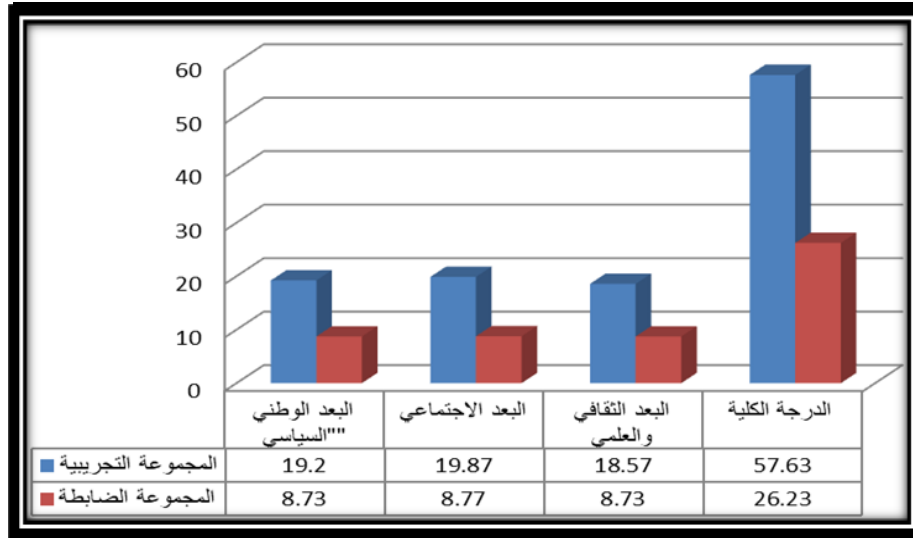
جدول (١٩)

اختبارت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	N2	حجم التأثير
البعد الوطني "السياسي"	التجريبية	٣٠	١٩,٢٠	٢,٢٢	٢٣,٩١٤	٠,٠١	٠,٩١	كبير
	الضابطة	٣٠	٨,٧٣	٠,٩١				
البعد الاجتماعي	التجريبية	٣٠	١٩,٨٧	٢,٣٣	٢٣,٩٥٣	٠,٠١	٠,٩١	كبير
	الضابطة	٣٠	٨,٧٧	١,٠١				
البعد الثقافي والعلمي	التجريبية	٣٠	١٨,٥٧	٢,٩٧	١٧,١٧٤	٠,٠١	٠,٨٤	كبير
	الضابطة	٣٠	٨,٧٣	١,٠١				
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٥٧,٦٣	٢,٨٠	٥٣,٨٠٢	٠,٠١	٠,٩٨	كبير
	الضابطة	٣٠	٢٦,٢٣	١,٥٥				

- يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

- الشكل البياني (٤) يوضح ذلك:



شكل (٤)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة

التحقق من نتائج الفرض الخامس:

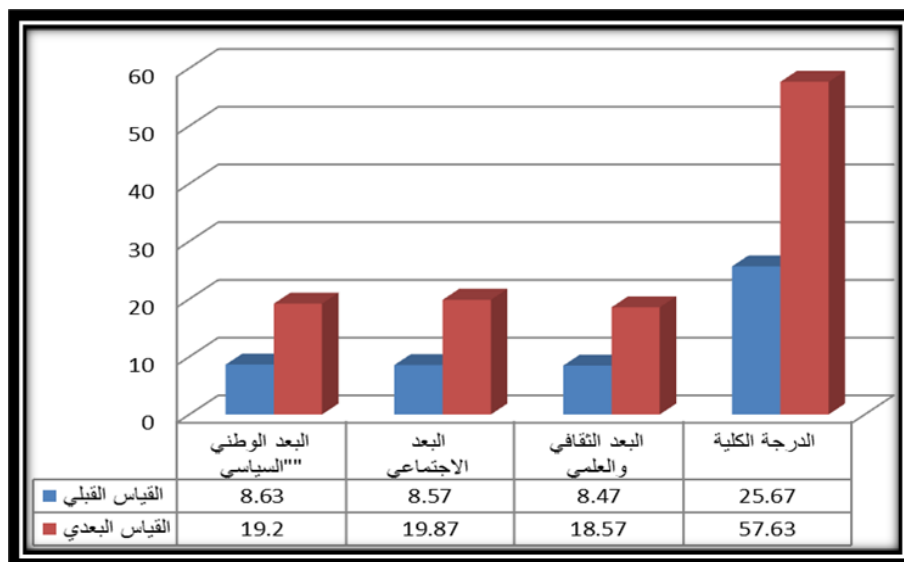
ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي" واختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبارات ويوضح الجدول (٢٠) نتائج هذا الفرض.

جدول (٢٠): اختبارات ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	d	حجم التأثير
البعد الوطني "السياسي"	القبلي	٣٠	٨,٦٣	٠,٤٩	٢٦,٤٠١	٠,٠١	٤,٨٢	كبير
	البعدي	٣٠	١٩,٢٠	٢,٢٢				
البعد الاجتماعي	القبلي	٣٠	٨,٥٧	٠,٥٠	٢٥,١٠٢	٠,٠١	٤,٥٨	كبير
	البعدي	٣٠	١٩,٨٧	٢,٣٣				
البعد الثقافي والعلمي	القبلي	٣٠	٨,٤٧	٠,٥١	١٨,٣٨٠	٠,٠١	٣,٣٦	كبير
	البعدي	٣٠	١٨,٥٧	٢,٩٧				
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٢٥,٦٧	٠,٩٢	٥٧,٢٧٩	٠,٠١	١٠,٤٦	كبير
	البعدي	٣٠	٥٧,٦٣	٢,٨٠				

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، وهذا يحقق صحة الفرض الخامس.

والشكل البياني (٥) يوضح ذلك:



شكل (٥): الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة

التحقق من نتائج الفرض السادس:

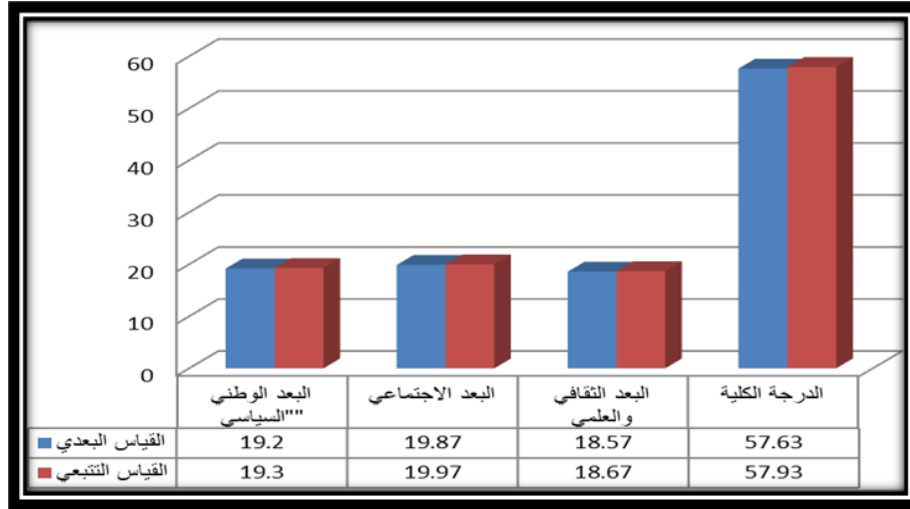
ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار و (٢١) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٢١): اختبار ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتبقي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
البعد الوطني "السياسي"	البعدي	٣٠	١٩,٢٠	٢,٢٢	٠,١٤٦	غيردالة
	التبقي	٣٠	١٩,٣٠	٢,٣١		
البعد الاجتماعي	البعدي	٣٠	١٩,٨٧	٢,٣٣	٠,١٥٦	غيردالة
	التبقي	٣٠	١٩,٩٧	٢,٢٧		
البعد الثقافي والعلمي	البعدي	٣٠	١٨,٥٧	٢,٩٧	٠,١٣٩	غيردالة
	التبقي	٣٠	١٨,٦٧	٢,٨٩		
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	٥٧,٦٣	٢,٨٠	٠,٣٨١	غيردالة
	التبقي	٣٠	٥٧,٩٣	٢,٦٥		

يتضح من الجدول (٢١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل الروضة، وهذا يحقق صحة الفرض السادس.

والشكل البياني (٦) يوضح ذلك:



شكل (٦)

الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبقي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لطفل

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع والخامس والسادس وفاعلية البرنامج في تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة :

- أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على استخدام الفنون الأدائية في تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة ، كما أكدت النتائج أيضا استمرارية فاعلية البرنامج إلى ما بعد فترة المتابعة (شهر تقريبا) واتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لصالح المجموعة التجريبية (تحقق الفرض الرابع) كما أكدت النتائج فاعلية البرنامج القائم على استخدام الفنون الأدائية في تنمية تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة من خلال وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية لصالح القياس البعدي (تحقق الفرض الخامس) ، بل وأكدت النتائج استمرارية فاعلية البرنامج القائم على استخدام الفنون الأدائية حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين

البعدى والتبعية على بطاقة ملاحظة بعض أبعاد الهوية الوطنية (تحقق الفرض السادس) مما يؤكد استمرارية فعالية البرنامج ويرجع ذلك إلى :

- فاعلية أنشطة برنامج الفنون الأدائية الذى اشتمل على معارف وأنشطة متنوعة تتناسب مع طبيعة المرحلة النمائية للطفل والتي ساهمت في التعلم الإيجابي للطفل واكتساب أنماط سلوكية جديدة هدفت إلى تعزيز الهوية الوطنية لديه . وتميزت هذه الأنشطة بالتنوع ما بين الأنشطة القصصية والفنية والحركية والموسيقية كما تم تقديم هذه الأنشطة بطرق شيقة وأساليب مرنة مع توفير جو من المحبة والتعاون بين الأطفال والباحثة أثناء تنفيذ النشاط مما ساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال المجموعة التجريبية ويتفق ذلك مع دراسة (المالكي وآخرون ٢٠٢٠) ودراسة (محمد ٢٠١٥) ودراسة (محمود ٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها إلى التعرف على دور الأنشطة لتنمية الهوية الوطنية لأطفال الروضة.
- تنوع الاستراتيجيات التربوية المستخدمة في البرنامج لتلائم خصائص الأطفال واحتياجاتهم بما يحقق اندماجهم في البرنامج وتعزيز الهوية الوطنية لديهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد ٢٠٢٢) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة حيث كان لها أثر إيجابي في غرس هذه القيم في نفوس الأطفال .
- كما تعزو الباحثة هذه النتيجة أيضا إلى نجاح البرنامج واستمرار أثره وفعاليته بما يتضمن من أنشطة الفنون الادائية ونجاح الأنشطة القصصية والفنية والحركية وغيرها من الأنشطة الأدائية المحببة للأطفال والتي ساهمت بدورها في زيادة مشاركة الأطفال في العملية التعليمية وأصبحوا أكثر وعيا بالهوية الوطنية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حميدوش ٢٠٢٠) التي كشفت عن أثر برنامج قائم على الأنشطة الفنية في إكساب أطفال الروضة بعض قيم المواطنة .
- كما تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن برنامج الفنون الأدائية عمل على تطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية مما عزز لديهم الشعور بالهوية الوطنية كما أن مشاركتهم في أنشطة البرنامج عززت لديهم ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التعبير عن مشاعرهم تجاه وطنهم .
- وجود التفاعل الإيجابي للأطفال مع البرنامج واستمراره طوال فترة التطبيق الفعلي للبرنامج وممارستهم بشغف وحب للأنشطة المختلفة المتضمنة فيه لدرجة أن الأطفال كانوا ينتظرون بشغف موعد تطبيق أنشطة البرنامج لما يتضمنه المحتوى من أنشطة تربوية متنوعة واعتماده على أنشطة الفنون الادائية التي تعتبر محببة وجذابة بالنسبة للأطفال والتي كان لها أكبر الأثر في جذب إنتباه الأطفال مما ساعد على ترك أثر إيجابي عزز الهوية الوطنية لديهم .
- هذا بالإضافة إلى الدور الفعال للبرنامج الذى يتوافر فيه الإثارة والتشويق فعمل على زيادة دافعية الأطفال للتعلم وحب المعرفة وتأثيره القوى على تعزيز الهوية الوطنية وما تحمله أنشطة الفنون الادائية من عناصر جذب ومتعة وإثارة للأطفال ساعدت في تعزيز الهوية الوطنية لديهم وهذا يتفق مع دراسة كلا من (أحمد ، ٢٠٢٤) ودراسة (على ، ٢٠٢٣) ودراسة (

طه ، ٢٠٢٢) ودراسة (تعليب ، ٢٠٢٢) ودراسة (فرج ، عبد الوهاب ، ٢٠٢١) واللاتي أكدوا جميعا على أهمية أنشطة الفنون الأدائية في تنمية مهارات وسلوكيات طفل ما قبل المدرسة والتفاعل مع الآخرين بشكل أفضل .

- استخدام أساليب التدعيم المختلفة أثناء تطبيق البرنامج والتشجيع المستمر للأطفال كان له عظيم الأثر في تعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال المجموعة التجريبية حيث ان قوة التدعيم تؤثر على استعداد الطفل للقيام بأداء جيد لذلك راعت الباحثة التنوع في أساليب التدعيم سواء تدعيم معنوي تصفيق أو ثناء أو كلمات التشجيع ، أو تدعيم مادي مثل بعض الهدايا والحلوى والأقلام الملونة بالإضافة إلى تدعيم الأطفال من خلال مشاركتهم في تمثيل لعب الأدوار والمسرحيات وتقديمها ، كما أن التقويم بعد كل نشاط تعليمي من خلال تطبيقات البرنامج وأسئلة الباحثان ومناقشتها مع الأطفال وطلب الإجابة منهم عن هذه الأسئلة جعل الأطفال يحرصون على التركيز والملاحظة أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية ليتمكنوا من الإجابة عن هذه الأسئلة إضافة إلى تشجيع الأطفال على المناقشة والملاحظة للصور والألوان المعروضة في برنامج الفنون الادائية .
- الاهتمام بمشاركة الاطفال في الأنشطة المقدمة إما بالتعبير عن رأيه أو بالتمثيل أو بالرسم أو بسرد مواقف مر بها وهذا يساعد على زيادة رغبة الأطفال في المشاركة في أنشطة البرنامج وأظهروا بعض التغيرات الإيجابية على سلوكيات الأطفال وخاصة قبل انتهاء البرنامج .
- التدرج في تقديم المفاهيم للطفل من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وكذلك استخدام المفاهيم القريبة من خبرات الطفل ومهاراته الحياتية وارتباط هذه المفاهيم والمهارات بالمواقف الحياتية التي يعيشها الطفل .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي أكدت على ضرورة على تنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة كدراسة (الشبراني ، ٢٠٢٤) ودراسة (محمد ، ٢٠٢٣) ودراسة (محمد ، ٢٠٢٢) ودراسة (إبراهيم ، ٢٠٢١) ، ودراسة (محمد ، ٢٠٢٠) ، ودراسة (عطية ، ٢٠٢٠) ودراسة (أحمد ، ٢٠١٧) حيث أكدوا جميعا على أهمية وضرورة تنمية الهوية الوطنية في مرحلة الطفولة المبكرة .

توصيات البحث :

أظهرت نتائج البحث الحالي تفوق أطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على الفنون الأدائية في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية على أطفال المجموعة الضابطة التي تعرضت لبرنامج الروضة التقليدي ولذا يوصى البحث الحالي بمجموعة من التوصيات ذات الفائدة في مجال رياض الأطفال كما يلي :

- ١- توجيه المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة إلى أهمية الفنون الأدائية وضرورة تفعيلها في الروضات، لما لها من دور فعال في تنمية القيم و المهارات المختلفة لأطفال الروضة .
- ٢- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الهوية الوطنية وكيفية تنميتها لدى أفراد المراحل العمرية المختلفة لخلق جيل محب لوطنه ومجتمعه .
- ٣- توجيه نظر المختصين في مجال تعليم الطفولة المبكرة الى استخدام برامج رقمية تفاعلية تدعم الفنون الأدائية وتساعد الأطفال على التعبير عن أفكارهم وهويتهم باستخدام الوسائط الحديثة.

البحوث المقترحة :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تبدو الحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات ومنها، ما يلي :

- فعالية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة .
- دور الاعلام في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية للأطفال .
- فاعلية برنامج قائم على الفنون الأدائية الرقمية لتنمية مهارات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة .
- أثر الأساليب التربوية الوالدية في تنمية وعي الطفل بحقوقه الاتصالية والاجتماعية.

المراجع:

أولا : المراجع العربية:

- إبراهيم ، أحمد محمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض أبعاد الهوية الوطنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (٦٣) ص ٩٢-٥٢
- إبراهيم ، أحمد محمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض أبعاد الهوية الوطنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ع (٦٣) ، ٩٢-٥٢
- إبراهيم ، سامية موسى (٢٠٢١). اعتماد المراهقين المصريين على إذاعات الإنترنت الشبائية وعلاقته بتدعيم حقهم في الاتصال ، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، مج (٢١) ، ص ٣٦-١٥
- إبراهيم ، سعاد عبد العزيز (٢٠١٥): طفلك والتربية الموسيقية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- إبراهيم ، سعاد عبد العزيز (٢٠١٦): فنون الأداء في التربية الموسيقية والنمو الشامل للطفل، دار طبية للطباعة، الجيزة.
- أبو الحمد ، إيمان أحمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على قصص الأطفال لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى طفل الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، ع (٤٠) ص ٤٣٦-٤٩٢.
- أبو النور ، محمد عبد التواب ، محمد ، هناء مصطفى (٢٠١٩). خطة مقترحة لتطوير برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال للإسهام في تشكيل الهوية الوطنية للطفل ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ع (٣٥) ص ٥٣٢-٤٩٤.
- أبو شريف ، أميرة (٢٠١٧). دور وسائل الاعلام في حماية الحق الاتصالي للطفل في الدول النامية ، مج (١) ، ع (٤٧) ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة الاخوة ، منتوري قسنطينة ، الجزائر ، دار المنظومة ، ص ٣٢٢-٣١١
- أحمد ، أمل محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الانشطة الدرامية والمنزلية لإكساب طفل الروضة الهوية الوطنية ، مجلة الطفولة والتربية ، ع (٣٢) ، ص ٢٠٨-٢٨٠
- أحمد ، أمل محمد (٢٠٢٧). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الدرامية والمنزلية لإكساب طفل الروضة الهوية الوطنية ، مجلة الطفولة والتربية ، ع (٣٢) الجزء الرابع ، ص ٢٨٠-٢٠٧
- أحمد ، جهان السيد (٢٠١٧). فاعلية برنامج تعليمي تربوي مركّز على مسرح العرائس في تنمية التواصل الاجتماعي لذوى صعوبات التعليم الأساسى بمحلية بحري ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا
- أحمد ، حنان عبد العزيز (٢٠٢٤). فاعلية فنون الأداء في تنمية مهاراتى التفاوض وتحمل المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة ، مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية ، جامعة بنها ، ع (٣٠) ، ٢١٧-٢٥٦
- أحمد ، رداد غانم (٢٠١٤). دور مجلات الأطفال الفلسطينية في تدعيم الحقوق الاتصالية للطفل الفلسطينية ، ، جامعة الدول العربية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، رسالة ماجستير .
- أحمد ، هبه أمين (٢٠١٧). دور شبكة التواصل الاجتماعي في إكساب المواهقين المعرفة بحقوقهم الاتصالية ، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، مج (٢) ، ع (٧٥) ص ١٦٧-١٧١

- إسماعيل ، محمود حسن ، إبراهيم ، محمد معوض (٢٠٠٧) . الاتجاهات الحديثة في إعلام الطفل وذوى الاحتياجات الخاصة ، ط١ ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
- إنراهم ، مى طه (٢٠٢٢) . فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة ، المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية ، مج (٨) ، ع (١٨) ص ٨٨٩-٩٢٠ .
- الباز ، أحمد السيد (٢٠٢١) . فعالية برنامج مبنى على الأنشطة الموسيقية في تنمية استراتيجية (فكى - زواج - شارك) لدى طفل الروضة مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، مج (٧) ، ع (٣٣) ، ص ١٥٥٣ - ١٦١٠ .
- الباز ، أحمد عبد الحميد (٢٠١٧) . رؤى لفنون الأداء في تنمية المهارات الحياتية اللازمة للتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة ، مجلة جامعة الفيوم لبحوث ودراسات الطفل ، ع (٦) ص ٢٥-١١١ .
- بخيت ، ماجدة هاشم ، عبد المعطى ، محمود على ، عطية ، وفاء ماهر ، فرغلى ، فاطمة كمال (٢٠٢٢) . أثر برنامج قائم على مسرح العرائس في تنمية وعى طفل الروضة بنماذج من أعلام أدب الطفل في مصر ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، جامعة أسيوط ، ع (٢٠) ص ٣٨١-٤٠٥ .
- بخيت ، ماجدة هاشم ، عطية ، وفاء ماهر ، عيد ، حنان محمد (٢٠٢٢) . أثر استخدام المسرح لتنمية قيمة نبذ العنف لطفل الروضة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، جامعة أسيوط ، ع (٢١) ص ١٢٠-١٥٨ .
- البناء ، زينب رجب (٢٠٢٣) . فعالية برنامج قائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية الدافعية نحو التعلم لأطفال الروضة بطيئ التعلم ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، جامعة أسيوط ، ع (٢٧) الجزء الثاني ، ص ١٧٢-٢٣٨ .
- تربان ، ماجد (٢٠١١) . دور مجلات الأطفال في تدعيم حق انتفاع الطفل الفلسطيني ومشاركته - دراسة تحليلية مقارنة ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، مج (٢٥) ع (٦) ، ص ١٦٠٦-١٦٤٢ .
- تعليب ، منال على (٢٠٢٢) . فنون الأداء كمدخل لبرنامج تربية حركية باستخدام الأنشطة الاستكشافية في اكتساب بعض مفاهيم الوعي الجندى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية ، جامعة طيبا مج (٨٦) ، ع (٢) ، ص ٤٥١-٦١٢ .
- الجبالي ، داليا مصطفى (٢٠١٧) . دور برنامج قائم على الأنشطة في تنمية هوية الطفل المصري في رياض الأطفال ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج ١ ، ع (١١) . ص ٢٠-٣٨ .
- حسين ، كمال الدين (٢٠١٢) . فنون الأداء في مناهج رياض الاطفال بين التعليم والتربية (تعديل السلوك) (المسرح والدراما نموذجان) ، مؤتمر التربية ومهارات التعليم ، جامعة الإسراء ، الأردن ، عمان ، ٦٣-٦٥ .
- حلاوة ، محمد السيد (٢٠١٥) . مدخل إلى أدب الأطفال (مدخل نفسى واجتماعى) ، ط٥ ، دار حورس الدولية ، الإسكندرية .
- حمدي ، آية أحمد (٢٠٢٤) . فعالية برنامج قائم على الأنشطة الأدائية في خفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الزائد لدى اطفال الروضة ، مجلة بحوث

- ودراسات الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة بنى سويف ، ع (٦) مج (١١) ص ٢٦٥-١٩٢
- حميدوش ، أنور عبود، (٢٠٢٠). أثر برنامج قائم على الأنشطة الفنية في اكساب أطفال الروضة بعض قيم المواطنة ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، مج(٤٢) ع(٢) ص ٣٣٥-٣٥٥
- الرفاعي ، غالية حامد (٢٠١٥). دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال :تصور مقترح ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع (١٦٤) الجزء الثانى ، ص ٦٨٤-٦٣٧
- زناتى ، إيمان سعد (٢٠١٢): فاعلية الفنون الأدائية في تنمية الأمن الوقائي لطفل الروضة: مجلة الطفولة، العدد (١٢) سبتمبر، كلية رياض الاطفال جامعة القاهرة.
- سعد، آية أيمن (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية المتعلقة بالغذاء لدى طفل الروضة ، مجلة التربية وثقافة الطفل ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا ، مج (٣٠) ع (١) الجزء الاول ، ص ٢٩١-٣٣٤.
- شحاته ، أمينة عبدالله (٢٠١٥) . فاعلية برنامج قائم على أنشطة الفنون الأداء اليدوى لتنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة ، مج(٢) ، ع(٢) ، ص ١٥٦-١٢٨.
- السماحى ، زينب موسى (٢٠٢٣). آليات تفعيل دور مسرح العرائس في تنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء التحديات المعاصرة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، جامعة أسيوط، ع (٢٦) ص ٣٣٦-٢١٩.
- الشهاوى ، أمامة عبد الفتاح (٢٠٢٠). برنامج قائم على فنون الاداء لتنمية التفاعل الاجتماعى لدى طفل الروضة ، مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة ، مج(٣٥) ع(٢) ، ص ٦٨٢-٦٥٩.
- الشهرانى، منيرة بنت محمد (٢٠٢٤). دور الموسيقى في تعزيز الهوية الوطنية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات ، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، ع (١٠٣) ص ٣١٢-٢٩٧.
- صادق ، مصطفى عبد الحليم (٢٠٢٢). فاعلية برنامج ألعاب حركية فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، المجلد الخامس ، ع (١٠٧) ، ص ٢١٢-١٨٢.
- الصغير ، لمياء أحمد (٢٠١٦): دور فنون الأداء فى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة فى ضوء المنهج المطور لرياض الاطفال، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعه القاهرة.
- طلبة ، ابتهاج محمود (٢٠٠٦). برامج طفل ما قبل المدرسة ، حورس للطباعة والنشر ، القاهرة.
- طه ، فاطمة الزهراء عبد المنعم (٢٠٢٢). فاعلية فنون الاداء فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ، مجلة الطفولة ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة ، مج(٤٢) ع(١) ، ص ٩١٨-٨٦٢
- العابدى ، إيمان يونس (٢٠١٩) فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمى فى تنمية الممارسات الاجتماعية الإيجابية لدى طفل الروضة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، ع (٤٢) ، ص ١١٥٨-١١٣٩.

- عبد الحسين ، حنان عزيزى (٢٠٢٠). دور التربية في تعزيز قيمة المواطنة لدى الأطفال من خلال العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، مج(١٧)، ع(٦٤) ٤٠٦-٤٣٦
- عبد الحميد ، منال محمود، زكى ، زينب رفعت (٢٠١٩). فاعلية استخدام مسرح خيال الظل في تبسيط وعرض قصص الطير والحيوان في القرآن وأثره في تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى طفل الروضة ، مجلة دراسات في الطفولة ، جامعة أسيوط ، ع (١٠) ص ٨٣-١٧٢ .
- عبد الرازق ، فايزة أحمد (٢٠٢٣) فاعلية استخدام مسرح خيال الظل الإلكتروني في تنمية مهارات الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة في ضوء التحول الرقمي ، مجلة الطفولة والتربية ، مج (٥٦) ع (٢) ، ص ٩٩١-١٧٤
- عبد الستار ، شيماء محمد (٢٠١٣) . فاعلية القصة الحركية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- عبد السميع ، فاطمة الزهراء مجدى (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية المهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، مجلة الطفولة ، ع (٤٣) ، ص ١٠٢٧-١١٠٧
- عبد الغنى ، عزة عبد الظاهر (٢٠٢١) دور البرلمان المدرسى في دعم حقوق الطفل الاتصالية لدى الطلاب ، دراسات الطفولة ، مج(٢٤)، ع(٩١) ، ص ٨٥-٨٩
- عطية ، هناء عبد المنعم (٢٠٢٠) . تصور مقترح لغرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة في ظل العولمة الثقافية ، المحلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد ع (١٧) ، ص ٧٨٩-٨٧٨
- عفيفى ، فاطمة صبحى (٢٠٢٢) برنامج أنشطة فنية ويديوية في تنمية بعض مهارات إعادة تدوير مخلفات البيئة لطفل الروضة ضعيف السمع ، مجلة بحوث ودراسات الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بنى سويف ع(٤) مج(٧) ص ١١٩-٢٣٨
- على ، غادة عبد الرحيم (٢٠٢٤) . استخدام الأنشطة الموسيقية كأحد التوجهات الحديثة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم في علم النفس التربوى لدى الطلاب العاديين وغير العاديين : رؤية مستقبلية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج(٣٤) ، ع(١٢٢) ص ٣٦٩-٤٢٤ .
- على ، نجلاء هاشم (٢٠٢٣) . فالية برنامج قائم على فنون الأداء للحد من الآثار السلبية لممارسة طفل الروضة للألعاب الإلكترونية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع (٤٧) الجزء الرابع ، ص ٣٥٥-٤٢٢ .
- على ، نجلاء هاشم (٢٠٢٣) . فاعلية برنامج قائم على الفنون الأدائية للحد من الآثار السلبية لممارسة طفل الروضة للألعاب الإلكترونية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع(٤٧) ، ص ٣٥٥-٤٢٢ .
- على ، هبه ، عبد الجواد ، أبو زيد (٢٠١٥) . فرط الحركة ونقص الانتباه من منظور علاجي (استراتيجيات تعليمية وإرشادية للأباء والمدرسين) ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية

عمر ، حسام سمير (٢٠١٤). استراتيجية مقترحة لتطبيق مبادئ اتفاقية حقوق الطفل في جمهورية مصر العربية ، مجلة كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة ، ع(١٨) ، ص ١٢١-١٤٤.

عمر ، خديجة على (٢٠١٩). دور المعلم في تعزيز الانتماء والولاء الوطنين . مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية ، جامعة صنعاء ، ع(١) ، ٩٣-١٣٨.

فراج ، عبير بكري (٢٠٢٣). برنامج قصص لتنمية بعض القيم السياسية لدى طفل الحضنة ، مجلة الطفولة والتربية ، المجلد (٥٦) ، ع (٢) ص ١٧٧-٢٦٥.

فراج ، عبير بكري ، الصاوى ، نجوى أحمد (٢٠١٤) برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية الثقافة الصحية لطفل الروضة ، كلية الطفولة والتربية ، ع (١٦) الجزء الثانى أكتوبر ، ص ٤٥٩-٥١٦.

فرج ، أحلام قطب (٢٠٢٣). برنامج أنشطة فنية في حضارة مصر القديمة لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، جامعة أسيوط ، ع(٢٦) ص ٧٦-١١٣.

فرج ، أحلام قطب، عبد الوهاب ، نجلاء عبد القوى (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على فنون الأداء في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة ، ، مجلة الطفولة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، مج(٢٧) ، ع(٧) ، ص ٩٥-٢١٧.

فرج ، شذى إبراهيم ، الجميى ، وفاء عايش ، بشتاوة ، محمد عثمان ، طلبه ، منى حلمى (٢٠٢٠). دور معلمة قسم الطفولة المبكرة في إدارة الأنشطة اللاصفية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ، مجلة العلوم التربوية ، مج(٣) ، ع(١) ، ص ٢-٤٠.

فؤاد، هناء أحمد (٢٠١٩). برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة ، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة ، مج (٥) ، ع(٣) ص ٥١-١٤٦.

كامل ، علا حسن (٢٠١٨). برنامج فنون أدائية للحد من مشكلة التسمم التكنولوجى لطفل الروضة ، مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة ، ع(٢٨) ، ص ٣٨٨-٤٥٥.

المالكي ، منصور سعيد ، الأسمرى ، عبد الرحمن بن عوض ، إسماعيل ، نصرة محمود (٢٠٢٠). دور المشاركة في الأنشطة الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية لدى بعض فئات التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة مقارنة بالعاديين بالملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية ع(٧٩) ، ٢٤٨٩-٢٥٤٦.

محمد ، إيمان أحمد (٢٠٢٢). برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى لتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة ، مجلة الطفولة ، ع (٤٢) ، ص ٥٥٤-٥٨٢.

محمد ، إيمان أحمد (٢٠٢٢). برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاونى لتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة ، مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة ، مج (٤٢) ، ع (١) ص ٥٨٢-٥٥٤.

محمد ، خيريه على (٢٠٢٣). أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية في مرحلة رياض الأطفال ، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، ع (٦) ، ص ١٠٧-١٢٦.

- محمد ، رماز حمدي ، خليل ، رشا إسماعيل (٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال قائم على تفعيل دورالمسؤولية الاجتماعية لتنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة ، مجلة التربية وثقافة الطفل ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا ، مج (١٨) ، ع(٥) ، ص٨٣-١١٠.
- محمد ، صفاء أحمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية مج(١٦) ، ع(٤) ، ص٥١-٧٨.
- محمد ، لمياء أحمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، ع(٤٤) ، ص١٦٨-٢٢٠.
- محمد ، نورة حمدي (٢٠١٢). فاعلية بعض النماذج الإعلامية المتمركزة حول الذات في تنمية معارف وسلوكيات طفل الروضة بحقوقه الاتصالية ، مجلة دراسات في التربية وعلم النفس ، ع (٢٩) الجزء الأول ، ص٥٧-٩٠.
- محمد ، هدى إبراهيم (٢٠١٨). فاعلية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة ، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم الإنسانية ، ع(١٣) ، ص١٦٨-٢١٢.
- محمد ، هناء عفيفي ، السيد ، منى طه (٢٠٢٤). برنامج أنشطة حركية باستخدام المجلة الالكترونية لتنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل ما قبل المدرسة ، المجلة العلمية لعلوم التربية والرياضة ، جامعة طنطا ٢٧٠-٢٩٥.
- محمد ، إيمان أحمد (٢٠٢٢). برنامج قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة ، مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة العدد الثاني والأربعون ، ص٥٥٤-٥٨٢.
- محمد ، نورة حمدي (٢٠١٢). فاعلية بعض النماذج الإعلامية المتمركزة حول الذات في تنمية معرف وسلوكيات طفل الروضة بحقوقه الاتصالية ، العدد (٢٩) ج ١ ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، مج(٣٣) ، ع(٧) ، ص٥٧-٩٠.
- محمد ، إيمان رفعت ، بسطويسى ، شرين جابر (٢٠١٩) فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لطفل الروضة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، المجلة التربوية ، ع(٦٠) ، ص٧٣-١٠٦.
- محمد ، خيري علي (٢٠٢٣). أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية في مرحلة رياض الأطفال ، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، مجلد (٦) العدد(٢٥) ص١٠٨-١٢٦.
- محمود ، أحمد عبد العظيم (٢٠١٧). تكنولوجيا التصوير ثلاثي الأبعاد ودورها في التوثيق التراثي للحضارات الإنسانية وتبادل الثقافات ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، الجمعية العربية للحضارة والفنون ، ع(٦) ، ص٢٢-٣٦.
- محمود ، أميرة محروس (٢٠٢٤). برنامج قائم على الأنشطة الحركية لتنمية بعض مفاهيم الفضاء والخيال العلمي لطفل الروضة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، جامعة أسيوط ، ع (٢٩) ص٣٨٩-٤٥٧.

- محمود ، مرفت إسرائيل (٢٠٢٣) برنامج فنون أدائية لتنمية مهارات التفكير الحاسوبي لطفل الروضة ، مجلة الطفولة ، ع (٤٤) ص٢٦١٨ - ٢٦٤٠.
- معوض ، سوسن عبد الحميد (٢٠٠٧). الإعلام وحقوق الطفل ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، الجامعة اللبنانية .
- النكاتوشى ، جنات محمد (٢٠١٣) دور أنشطة الفنون المتنوعة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة : فئة الدوران ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، مج (٥) ، ع (١٦)
- يحيى، غيداء عبدالله (٢٠١٨). فاعلية أنشطة فنية في تعديل سلوك الأطفال ذوى النشاط الزائد رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الإسراء الخاصة ، الأردن .
- اليونسكو (٢٠٢٠) . تقرير حرية التعبير والتنمية المستدامة .
المراجع العربية مترجمة إلى الإنجليزية:
- Ibrahim, A. M. (2021). The effectiveness of a theatrical program in developing some dimensions of national identity among primary school pupils. *Journal of Qualitative Education Research, Mansoura University*, (63), 52–92.
- Ibrahim, S. M. (2021). Egyptian adolescents' reliance on youth internet radio and its relation to supporting their communication rights. *Childhood Studies Journal, Ain Shams University*, 21, 15–36.
- Ibrahim, S. A. (2015). *Your Child and Music Education*. Cairo: Modern Book House.
- Ibrahim, S. A. (2016). *Performance Arts in Music Education and the Holistic Development of the Child*. Giza: Taybah Printing House.
- Abou El-Hamed, E. A. (2019). The effectiveness of a program based on children's stories in developing some productive habits of mind among kindergarten children. *Childhood and Education Journal*, (40), 436–492.
- Abou El-Nour, M. A., & Mohamed, H. M. (2019). A proposed plan for developing kindergarten teacher preparation programs to contribute to shaping children's national identity. *Journal of the Faculty of Specific Education, Cairo University*, (35), 494–532.
- Abou Sherif, A. (2017). The role of media in protecting children's communication rights in developing countries. *Humanities Journal, University of Mentouri Constantine, Algeria*, 1(47), 311–322.
- Ahmed, A. M. (2017). The effectiveness of a program based on dramatic and home activities in instilling national identity in kindergarten children. *Childhood and Education Journal*, (32), 208–280.
- Ahmed, A. M. (2027). The effectiveness of a program based on dramatic and home activities in instilling national identity in kindergarten children. *Childhood and Education Journal*, (32, Part 4), 207–280.
- Ahmed, G. S. (2017). The effectiveness of an educational program based on puppet theater in developing social communication among students with learning difficulties in Bahri District.



- [Doctoral dissertation, Ain Shams University, Faculty of Graduate Studies].
- Ahmed, H. A. (2024). The effectiveness of performance arts in developing negotiation skills and social responsibility in kindergarten children. *Journal of the Faculty of Specific Education for Educational and Qualitative Studies, Benha University*, (30), 217–256.
- Ahmed, R. G. (2014). The role of Palestinian children's magazines in supporting the communication rights of Palestinian children. [Master's thesis, Institute of Arab Research and Studies, League of Arab States, Cairo].
- Ahmed, H. A. (2017). The role of social networks in providing adolescents with knowledge of their communication rights. *Childhood Studies Journal, Ain Shams University*, 2(75), 167–171.
- Ismail, M. H., & Ibrahim, M. M. (2007). *Modern Trends in Children's Media and Special Needs Media* (1st ed.). Cairo: Modern Book House.
- Ibrahim, M. T. (2022). The effectiveness of musical activities in developing self-confidence among kindergarten children. *Scientific Journal for Research in Qualitative Education*, 8(18), 889–920.
- El-Baz, A. S. (2021). The effectiveness of a program based on musical activities in developing the “Think-Pair-Share” strategy among kindergarten children. *Research in Qualitative Education Fields*, 7(33), 1553–1610.
- El-Baz, A. A. (2017). Insights into the role of performance arts in developing the social interaction skills needed for kindergarten children. *Fayoum University Journal for Child Research and Studies*, (6), 25–111.
- Bakhit, M. H., Abdel-Moaty, M. A., Atia, W. M., & Farghaly, F. K. (2022). The effect of a puppet theater program on developing kindergarten children's awareness of models from Egypt's children's literature. *Childhood and Education Studies Journal, Assiut University*, (20), 381–405.
- Bakhit, M. H., Atia, W. M., & Eid, H. M. (2022). The effect of using theater in developing the value of nonviolence among kindergarten children. *Childhood and Education Studies Journal, Assiut University*, (21), 120–158.
- El-Banna, Z. R. (2023). The effectiveness of a program based on musical activities in developing motivation for learning among slow learners in kindergarten. *Childhood and Education Studies Journal, Assiut University*, (27, Part 2), 172–238.
- Turban, M. (2011). The role of children's magazines in supporting the Palestinian child's right to participation and benefit: A comparative analytical study. *An-Najah University Journal for Research*, 25(6), 1606–1642.

- Taleeb, M. A. (2022). Performance arts as an approach to a motor education program using exploratory activities to develop awareness of sexual concepts in preschool children. *Journal of the Faculty of Education, Tanta University*, (86)2, 451–612.
- El-Gabaly, D. M. (2017). The role of a program based on activities in developing the Egyptian child's identity in kindergartens. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 1(11), 20–38.
- Hussein, K. E. (2012). Performance arts in kindergarten curricula between education and behavioral modification (theater and drama as models). *Conference on Education and Learning Skills*, Al-Isra University, Amman, 63–65.
- Halawa, M. S. (2015). *Introduction to Children's Literature: A Psychological and Social Approach* (5th ed.). Alexandria: Horus International.
- Hamdy, A. A. (2024). The effectiveness of a program based on performance activities in reducing attention-deficit hyperactivity disorder among kindergarten children. *Journal of Childhood Research and Studies, Faculty of Early Childhood Education, Beni Suef University*, 6(11), 192–265.
- Hamidoush, A. A. (2020). The effect of a program based on artistic activities in instilling some citizenship values in kindergarten children. *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies*, 42(2), 335–355.
- Al-Rifai, G. H. (2015). The role of public kindergarten teachers in promoting citizenship values among children: A proposed model. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University*, (164, Part 2), 637–684.
- Zenaty, I. S. (2012). The effectiveness of performance arts in developing preventive security in kindergarten children. *Childhood Journal*, (12, September), Faculty of Kindergarten, Cairo University.
- Saad, A. A. (2024). The effectiveness of a program based on musical activities in developing positive food-related environmental behaviors among kindergarten children. *Journal of Education and Child Culture, Faculty of Early Childhood Education, Minia University*, 30(1, Part 1), 291–334.
- Shehata, A. A. (2015). The effectiveness of a program based on hand performance arts activities in developing scientific concepts in kindergarten children. *Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education, Mansoura University*, 2(2), 128–156.
- Al-Samahi, Z. M. (2023). Mechanisms for activating the role of puppet theater in developing moral values in preschool children in light of contemporary challenges. *Childhood and Education Studies Journal, Assiut University*, (26), 219–336.
- Al-Shahawy, O. A. (2020). A program based on performance arts to develop social interaction among kindergarten children. *Childhood Journal*, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University, 35(2), 659–682.



- Al-Shahrani, M. B. M. (2024). The role of music in enhancing national identity in kindergarten children: Teachers' perspectives. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, (103), 297–312.
- Sadeq, M. A. (2022). The effectiveness of a physical games program in developing social responsibility among kindergarten children. *Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University*, 5(107), 182–212.
- Al-Saghir, L. A. (2016). The role of performance arts in developing some social concepts in kindergarten children in light of the updated kindergarten curriculum [Doctoral dissertation, Faculty of Kindergarten, Cairo University].
- Talaba, I. M. (2006). *Preschool Child Programs*. Cairo: Horus Publishing and Printing.
- Taha, F. Z. A. (2022). The effectiveness of performance arts in developing moral values in kindergarten children. *Childhood Journal*, Faculty of Kindergarten, Cairo University, 42(1), 862–918.
- Al-Abadi, I. Y. (2019). The effectiveness of theatrical performances using puppets in developing positive social practices among kindergarten children. *Journal of the Faculty of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon*, (42), 1139–1158.
- Abdel-Hussein, H. A. (2020). The role of education in promoting the value of citizenship among children through real-life interactive processes in educational institutions. *Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad*, 17(64), 406–436.
- Abdel-Hamid, M. M., & Zaki, Z. R. (2019). The effectiveness of using shadow puppet theater in presenting stories of birds and animals in the Qur'an and its impact on developing some religious concepts among kindergarten children. *Childhood Studies Journal, Assiut University*, (10), 83–172.
- Abdel-Razeq, F. A. (2023). The effectiveness of using electronic shadow puppet theater in developing communication rights skills among kindergarten children in light of digital transformation. *Childhood and Education Journal*, 56(2), 991–1174.
- Abdel-Sattar, S. M. (2013). The effectiveness of kinetic storytelling in acquiring kindergarten children some concepts related to social practices [Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Kindergarten, Cairo University].
- Abdel-Samie, F. Z. M. (2023). The effectiveness of a program based on artistic activities in developing pre-academic skills among kindergarten children at risk of learning difficulties. *Childhood Journal*, (43), 1027–1107.
- Abdel-Ghani, A. A. (2021). The role of the school parliament in supporting communication rights of children. *Childhood Studies*, 24(91), 85–89.

- Atia, H. A. M. (2020). A proposed model for instilling the foundations of sustainable national identity in kindergarten children in light of cultural globalization. *Scientific Journal of the Faculty of Kindergarten, Port Said University*, (17), 789–878.
- Afifi, F. S. (2022). An artistic and manual activity program to develop recycling skills for environmentally waste materials among hard-of-hearing kindergarten children. *Childhood Research and Studies Journal, Faculty of Early Childhood Education, Beni Suef University*, 4(7), 119–238.
- Ali, G. A. R. (2024). Using musical activities as a modern directive to improve the teaching and learning process in educational psychology for both typical and atypical students: A futuristic vision. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, 34(122), 369–424.
- Ali, N. H. (2023). The effectiveness of a program based on performance arts in reducing the negative effects of electronic games usage among kindergarten children. *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University*, (47, Part 4), 355–422.
- Ali, H. A. G., & Abu Zeid, A. (2015). *Attention-Deficit Hyperactivity Disorder from a Therapeutic Perspective: Educational and Counseling Strategies for Parents and Teachers*. Cairo: Anglo Egyptian Bookshop.
- Omar, H. S. (2014). A proposed strategy for implementing the principles of the Convention on the Rights of the Child in the Arab Republic of Egypt. *Journal of the Faculty of Kindergarten, Cairo University*, (18), 121–144.
- Omar, K. A. (2019). The role of the teacher in promoting national affiliation and loyalty. *Journal of Psychology and Educational Studies, Faculty of Arts, Sana'a University*, (1), 93–138.
- Farag, A. B. (2023). A story-based program for developing some political values among preschool children. *Childhood and Education Journal*, 56(2), 177–265.
- Farag, A. B., & El-Sawy, N. A. (2014). A program based on performance arts to develop health culture among kindergarten children. *Childhood and Education Journal*, (16, Part 2, October), 459–516.
- Farag, A. K. (2023). An artistic activity program on ancient Egyptian civilization to develop historical concepts in kindergarten children. *Childhood and Education Studies Journal, Assiut University*, (26), 76–113.
- Farag, A. K., & Abdel-Wahab, N. A. (2021). The effectiveness of a program based on performance arts in developing some citizenship values in kindergarten children. *Childhood Journal, Faculty of Kindergarten, Cairo University*, 27(7), 95–217.
- Farag, S. I., Al-Jumaie, W. A., Bashtawa, M. O., & Talba, M. H. (2020). The role of early childhood teachers in managing extracurricular activities to promote values and national



- identity among kindergarten children in light of Vision 2030. *Journal of Educational Sciences*, 3(1), 2–40.
- Fouad, H. A. (2019). A program based on artistic activities to develop some economic values in kindergarten children. *Scientific Journal of the Faculty of Kindergarten, Mansoura University*, 5(3), 51–146.
- Kamel, A. H. (2018). A performance arts program to reduce the problem of technological poisoning in kindergarten children. *Childhood Journal, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University*, (28), 388–455.
- Al-Maliki, M. S., Al-Asmari, A. A., & Ismail, N. M. (2020). The role of participation in sports activities in promoting national identity among some categories of special needs pupils compared to their typically developing peers in Saudi Arabia. *Educational Journal*, (79), 2489–2546.
- Mohamed, E. A. (2022). A program based on cooperative learning strategy to develop national identity among kindergarten children. *Childhood Journal*, 42, 554–582.
- Mohamed, K. A. (2023). The impact of electronic activities on enhancing national identity in the kindergarten stage. *Arab Journal for Child Media and Culture, Arab Institution for Education, Science and Arts*, (6), 107–126.
- Mohamed, R. H., & Khalil, R. I. (2021). A proposed training program for kindergarten teachers based on activating the role of social responsibility to develop national identity among kindergarten children. *Journal of Education and Child Culture, Faculty of Early Childhood Education, Minia University*, 18(5), 83–110.
- Mohamed, S. A. (2015). The effectiveness of a program based on using learning centers in developing national affiliation among kindergarten children. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 16(4), 51–78.
- Mohamed, L. A. (2020). The effectiveness of a program based on documentary films in developing and enhancing national identity among kindergarten children. *Childhood and Education Journal*, (44), 168–220.
- Mohamed, N. H. (2012). The effectiveness of some self-centered media models in developing knowledge and behavior related to communication rights in kindergarten children. *Studies in Education and Psychology*, 29(1), 57–90.
- Mohamed, H. I. (2018). The effectiveness of using puppet theater as an approach to developing national belonging in preschool children. *Arab Journal of Human Sciences Studies and Research*, (13), 168–212.
- Mohamed, H. A., & El-Sayed, M. T. (2024). A motor activity program using the e-magazine to develop some scientific concepts in preschool children. *Scientific Journal of Educational and Sports Sciences, Tanta University*, 270–295.
- Mohamed, E. A. (2022). A program based on cooperative learning strategy to develop national identity among kindergarten

- children. *Childhood Journal, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University*, 42, 554–582.
- Mohamed, N. H. (2012). The effectiveness of some self-centered media models in developing knowledge and behaviors of kindergarten children regarding their communication rights. *Studies in Education and Psychology*, 33(7), 57–90.
- Mohamed, E. R., & Bastawisi, S. G. (2019). The effectiveness of a program based on using puppet theater in developing health culture concepts among kindergarten children. *Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University*, (60), 73–106.
- Mohamed, K. A. (2023). The impact of electronic activities on enhancing national identity in kindergarten. *Arab Journal for Child Media and Culture*, Arab Institution for Education, Science and Arts, 6(25), 108–126.
- Mahmoud, A. A. (2017). 3D visualization technology and its role in heritage documentation of human civilizations and cultural exchange. *Journal of Architecture, Arts and Human Sciences, Arab Society of Civilization and Arts*, (6), 22–36.
- Mahmoud, A. M. (2024). A program based on motor activities to develop some space and science fiction concepts among kindergarten children. *Childhood and Education Studies Journal, Assiut University*, (29), 389–457.
- Mahmoud, M. I. (2023). A performance arts program to develop computational thinking skills among kindergarten children. *Childhood Journal*, (44), 2618–2640.
- Maawad, S. A. (2007). *Media and Children's Rights* [Master's thesis, Faculty of Law and Political Science, Lebanese University].
- Al-Nakatoshi, J. M. (2013). The role of various art activities in developing some thinking skills in children with special needs: Rotational category. *Childhood and Education Journal, Faculty of Kindergarten, Alexandria University*, 5(16).
- Yahya, G. A. (2018). The effectiveness of artistic activities in modifying the behavior of hyperactive children [Unpublished master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Al-Israa Private University, Jordan].
- UNESCO. (2020). *Freedom of Expression and Sustainable Development: Annual Report*. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
- ثانيا : المراجع الأجنبية:
- Brown, E.D., ,Benedett ,.B.,& Armistead,M.E.(2010) Arts enrichment and school readiness for children at risk early childhood quarterly 25, 112-124
- Curtis, D. (2011) : Using the arts to raise awareness and communicate environmental information in the extension context . journal of agricultural education and extension,17(2), 181-194.
- Davies,Mollie (2012): Helping children tolerant through aamovement perspective ,London, New Yourk,pp.29-30



- Domina; Patric (2020) National Identity. <https://www.researchgate.net/publication/338775182>.
- Donovan, Paul; Townsend, John (2018) : The Disaster Approach: Countering Learner Apprehension in Role-Play, Management Teaching Review, v3 n2 p172-180 Jun 2018
- Hasson, Robert G.; Sellers, Christina M (2020) : Teaching Note-- Using Group Role-Play Exercises to Build Advocacy Skills and Achieve Equal Opportunity and Justice for All , Journal of Social Work Education
- Holder , Karen et al(2012) : Financial literacy programs targeted on children development and evaluation . USA NCUF .p.102-104
- [https://www. Kindernothilfe: org – multimedia- KNH- INT- KNH- Eng lisch-child-rights-approach-p 54024.pdf](https://www.kindernothilfe.org-multimedia-KNH-INT-KNH-Eng-lisch-child-rights-approach-p-54024.pdf).
- Joiner Schraer(2009): The reponses of pre-schoolers to musical activities early child development care Vol.6.
- Kim,S.(2016) : The effects of storytelling and prented play on processes short erm and long – term narrative recall , child study , journal, Vol.29.
- Lehr,(2015) : Literature and the construction of meaning the preschool child developing sense of the us, Journal research childhood .
- Luen,L.C.,(2021) .puppetry activities in early childhood programmes Southeast Asia early childhood journal, 10,89-96
- Mayumi Hagiwara ,Evan E.dean and karrie A. shogren (2019): The self determind career design mobel : supporting young people with development disabilities and their families in home and community settings promoting social inclusion co- creating environments that foster equity and belonging international perspectives on inclusive education , vol 13,201-220 ISSN:1479-3636.
- Montag. C.(2019) The child rithgt approach, kindernothilfe .,e.v.,p7-45
- Ocal , E .,Karademir , A.,Saatnioglu,O.,&Demirel , B.(2021). Preschool teachers , preparation programs :The use of puppetry for early childhood science education . international Journal of educational methodology, 7(2), 305-318.
- Seonaidh M.,Barbara S.,(2014): Shadowing research in organization :themethodological debates, journal vol.9, No.1,nstitute for Management, governance and society, Robert Gordon university , Aberdeen , uk, strathclyde business school university of strathclyde, Glasgow ,uk pp3-20 .